فاعلية برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة

* د. وفاء أبو المعاطي يوسف.*

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لدى طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلةً من أطفال المستوى الثاني (٥ – ٦) سنوات من مرحلة ما قبل المدرسة، بروضة الإمام محمد عبده – إدارة غرب المنصورة التعليمية – بالدقهلية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة (٣٠) طفلاً وطفلةً، والأخرى تجريبية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلةً أيضًا، وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث الآتي: (استبانة المهارات الحياتية– اختبار المهارات الحياتية المصور)، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارات صحية، مهارات غذائية، مهارات وقائية)، حيث ساعدت تلك المهارات طفل

* مدرس بقسم العلوم الأساسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة.

الروضة في الالتزام بالإجراءات الاحترازية للتعايش مع جائحة كورونا (COVID 19).

The Effectiveness of a Comic Story Program in Developing Some Life Skills to help Kindergarten Children Cope Up with Corona Virus Pandemic

Dr. Wafaa Abo El maaty Yousef. *

Abstract:

The aim of the current research is to measure the effectiveness of using the cartoon story in developing some life skills to cope with the Corona pandemic among kindergarten children, and to achieve this goal the researcher followed the experimental approach, and the research sample consisted of (60) children and girls from children of the second level (5-6) years of Preschool stage, in Imam Muhammad Abdo Kindergarten - West Mansoura Educational Administration - in Dakahlia, and they were divided into two groups, one of which is control (30) children and girls, and the other is experimental, consisting of (30) children and girls as well, and the researcher has prepared the following research tools: (Life skills questionnaire - Life skills test illustrated), and the study found the effectiveness of using

*** Lecturer, Department of Basic Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Mansoura University.**

the cartoon story in developing some life skills (health skills, nutritional skills, and preventive skills), as these skills helped the kindergarten child to adhere to the precautionary measures to live with the Corona pandemic (COVID 19). The results showed: There are no statistically significant differences in the responses of female students, teachers, and the research sample is due to the variable of educational curricula and their training during the study. There are no statistically significant differences in the responses of the students, the research sample due to the variable of educational leadership for children, community service and environmental development.

الكلمات المفتاحية Keywords:

- إستراتيجية Strategy.
- القصة The story.
- القصة الكاريكاتورية Comic Story.
- المهارات الحياتية Life Skills.
- جائحة كورونا Corona Pandemic.
- طفل الروضة Kindergarten child.
- كوفيد ١٩ Covid 19.
- المهارات Skills.
- المهارات الغذائية Nutritional skills.

- المهارات الصحية Health skills.
- المهارات الوقائية Health skills.

مقدمة:

مما لا شك أن عالم اليوم عالم متغير لا يعترف بالحدود، فأي قضية عالمية تحدث في أي جزءٍ من هذا العالم ربما تؤثر على بقية الدول، سواء كان التأثير سلبيًا أو إيجابيًا، وتتعدد القضايا العالمية المعاصرة، ومنها: القضايا البيئية، وقضايا الأمراض الخطيرة، وغيرها من القضايا التي تلامس حياة الشعوب، ومن القضايا العالمية المستجدة التي أثرت على جميع دول العالم صحيًا، واقتصاديًا، واجتماعيًا، قضية فيروس كورونا المستجد الذي تسبب في جائحة (Covid–19) .

لقد أثر وباء فيروس كورونا تأثيرًا سلبيًا على الحياة العامة في جميع المجتمعات، ولم يترك مجالاً من مجالات الحياة إلا أثر فيها تأثيراً مباشراً، وحوَّلها في لمح البصر من حالة الاستقرار والثبات إلى حالة الفوضى والاضطراب، فما إن هاجم الفيروس الخفي (Covid–19) العالم حتى بدء تأثيره جلياً وواضحاً للدرجة التي بات معها المجتمع على حافة الانهيار والدمار(القدوس، ٢٠٢٠، ٢٠).

وفي ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م، تم إبلاغ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في جمهورية الصين الشعبية بحالات الالتهاب الرئوي الذي تسبب في مرضٍ غير معروفٍ تم اكتشافه في مدينة (ووهان) الصينية، وبعدها تم

إعلان فيروس كورونا المستجد على أنه الفيروس المتسبب لحالات الالتهاب من قِبَل السلطات الصينية، وكان ذلك في ٧ يناير ٢٠٢٠.

ويتحدث (Carepeau, 2020) عن أزمة فيروس (Covid–19) إنها أزمة لا مثيل لها في أي بلد واجهته من قبل، على عكس الأحداث الأخرى، وذلك في درجة وشكل تأثيره على كل مجتمع بطريقةٍ ما، سواء كان في سياق التعليم أو الصحة العامة؛ ولذلك دعت هذه المقالة إلى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة من قِبَل قادة المدارس لتعزيز الصحة في المجتمعات المدرسية.

وأكدت (Helmsing,2020) ضرورة تفعيل المناهج الصحية العالمية، وخاصةً مع التركيز على (Covid–19) الملحة في وقت الجائحة، والتركيز على ستة جوانب تقوم على منظور صحي عالمي يتوافق مع معايير المجتمع المحلي.

كما أشارت (Fotou, 2020) إلى ضرورة محو الأمية الصحية من الطفولة إلى الشيخوخة، لمواجهة هذا الوبا(Covid–19) ، وتطوير مهارات التعايش المتعلقة بهذه الجائحة عند التطبيق، ومساعدة الأطفال على اتخاذ قراراتهم فيما يتعلق بالإجراءات الاحترازية التي من شأنها تحسين صحتهم الشخصية والعامة.

وبما أن السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، وذلك لأنها تعمل على تكوين شخصيته، حيث يتأثر الطفل بشكلٍ كبيرٍ بالعوامل البيئية المحيطة المختلفة، ومن هنا تتحدد

الأساسيات المكونة لشخصيته، كما أن الإنسان لا يستطيع التكيف وممارسة دوره في الحياة، وإشباع حاجاته الفردية بمعزلٍ عن الآخرين من حوله، كما أنها تحدد الأسباب الكامنة للسلوكيات المختلفة وتفسرها، ومن هنا تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الأساسية لإكساب الطفل المهارات الحياتية المختلفة (رضوان، ٢٠١٢).

ونتيجة للتطورات التي حدثت، والتحولات المتسارعة في كل المجالات جعلت العالم أمام تحديات كبيرة تهتم ببناء الإنسان لمسايرة هذه التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة، ولذلك فإن التربية تقع في قلب المواجهة، حيث تهدف إلى إعداد أفراد يقع على عاتقهم النهوض بأمنهم ومجتمعاتهم لمواكبة العالم في شتى المجالات (الغامدي، ٢٠١١، ٨).

حيث يتم تقديم الخبرات والمهارات للطفل في هذه المرحلة التي يحتاجها للقيام بالأنشطة البيئية والاجتماعية الهادفة، والتي تتناسب مع قدراته الذهنية والبدنية، ولا يتم ذلك إلا من خلال المهارات الحياتية المختلفة (سليمان، ٢٠١٥، ٢).

وتعتبر المهارات الحياتية من الأمور الضرورية التي تساعد في بناء كفاءات بشرية قادرةً على إحداث تنمية المجتمع، مع تدعيم للسلوكيات الإيجابية التي تمكن الأفراد من التعامل بفاعلية مع تحديات الحياة اليومية. (فهيم، ٢٠٠٨، ٦)

وتكمن أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة في كونها تساعده على إدراك ذاته، وتزيد من قدرته على التعبير عن المشاعر، وتوفر النمو

الصحي للشخصية، وتزيد من دافعيته ورغبته بالتعلم (دمنهور، ٢٠١٢، ٣٥٦).

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية المهارات الحياتية، منها: دراسة (سليمان، ٢٠١٤) التي أكدت على أهمية وضرورة تنمية المهارات الحياتية من أجل مساعدتهم على التفاعل الإيجابي الناجح مع مشكلات الحياة، وإكسابهم القدرة على التواصل الفعال وتطوير ملكات العقل.

ودراسة (صالح، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى قياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ككل، ومعرفة دلالة الفروق بين الجنسين، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طفلاً وطفلةً بعمر (٥ – ٦) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى مدى أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، وأوصت بضرورة تناولها جميعًا وتنميتها لدى طفل الروضة.

وتشير حسن (٢٠٠٩، ٢) إلى أن المهارات الحياتية تجعل الفرد قادرًا على إعداد إدارة التفاعل الصحي بينه وبين البيئة والمجتمع، كما أنها تمكن الفرد من المهارات الاجتماعية، والتي تتمثل في الأنشطة والعلاقات الاجتماعية. أما برعي (٢٠٠٢) تشير إلى أن المهارات الحياتية كثيرة، منها: المهارات الصحية، والمهارات الغذائية، والمهارات الوقائية.

(برعي، ٢٠٠٢، ١٠)

وتتحدد المهارات الحياتية اللازمة لمعايشة الإنسان للحياة في مجتمعٍ ما في ضوء طبيعة العلاقات التأثيرية والتبادلية بين كلٍ من الفرد والمجتمع، ومن ثم نجد بشأنها توعية في بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد، بينما

نجد اختلافًا في نوعها الآخر، فالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة تتأسس أولى معارفه وخبراته، والتي تعد مرجعًا لأسلوب حياته في المستقبل، ويأتي الطفل إلى الروضة وهو يفتقد العديد من السلوكيات المرتبطة بالاتجاهات الموجهة نحو ذاته والآخرين في مجتمعه، وعلى الروضة في المقام الأول أن تكسبه العديد من المهارات في شتى المجالات حتى ينمو نموًا واعيًا بمفردات الحياة، التي تيسر له التفاعل الصحي اللائق بصورةٍ مرضيةٍ له، وللمحيطين من حوله (مصطفى، ٢٠٠٦، ٢٠) .

ويمكن القول إن أهمية البحث تنبثق من أهمية هذه المرحلة العمرية التي تتمثل في مرحلة رياض الأطفال وأهمية المهارات الحياتية للطفل في هذه المرحلة، والتي تساهم في فهم الطفل لنفسه، وتمكنه من التكيف، والتعايش، وحل مشكلاته بصورةٍ سليمةٍ بصفتها مرحلة نموذجية لتكوين قاعدة بيانات، ومعارف، ومهارات، وتنمية للمسئولية البيئية، والاحساس بالقضايا البيئية.

ومن الأنشطة والاستراتيجيات التي لها دور فعال في مرحلة رياض الأطفال وبرامجها: القصة، فهي تعتبر أهم دعامة من دعائم ثقافة الطفل، وأعز رافد من روافد نهرها المتدفق، حيث تسهم إسهامًا فعالاً في بناء شخصية الطفل، وتنمية مكوناتها وقدراتها المختلفة؛ وذلك لما يؤديه من وظائفٍ تعليميةٍ وتربويةٍ وأخلاقيةٍ، وهي تتواكب مع العصر الذي نشأت فيه؛ لكي تتوائم مع طفل اليوم ومتطلباته، فأصبحت القصة اليوم وسيلةً من وسائل نشر الثقافات وطريقةً من طرق اكتساب وتنمية المفاهيم، والمهارات، والمعارف، بصورةٍ غير مباشرة. (خلف، ٢٠٠٦، ٣٦).

وأكدت العديد من الدراسات العربية على أهمية أدب الأطفال بشكلٍ عامٍ، والقصة بشكلٍ خاصٍ في تنمية المهارات المختلفة لطفل الرضة، مثل: دراسة (الرازقي، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى بناء برنامج قائم على أشكال أدب الطفل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة، واهتمت بالمهارات الحياتية الاجتماعية، وأوصت بضرورة تفعيل أشكال أدب الطفل في تنمية المهارات الحياتية الأخرى لطفل الروضة.

ودراسة (عبد الحليم، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى استخدام القصة والأغاني في تنمية وتطوير مهارات الحياة واستراتيجيات وتعلم اللغة للطلاب، وأوصت بضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية الأخرى، وتنميتها عن طريق وسائط أدب الطفل المختلفة لطفل الروضة.

ودراسة (عبد الله، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى فاعلية دور القصص في تنمية مهارة قبول الآخر كمهارة اجتماعية حياتية لطفل الروضة، وبلغت عينة الدراسة (٣٠) طفلاً وطفلةً في عمر (٥ – ٦) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية القصة في تنمية وتطوير قبول الآخر لدى أطفال الروضة، وأوصت بضرورة إعطاء القصص الحجم المناسب لها ضمن المناهج الدراسة لطفل الروضة.

ودراسة (الشناوي، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، وتمثلت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلةً من أطفال المرحلة الثانية لرياض الأطفال، وأظهرت

النتائج الأثر الإيجابي من الاهتمام ببرامج وأنشطة تساعد طفل الروضة على إكسابه مفاهيم التربية الصحية.

والقصة الكاريكاتورية هي إحدى أشكال قصص الأطفال التي تعتمد بشكلٍ أساسيٍ على الرسوم أكثر من اعتمادها على الكلمات، ويعد هذا أكثر جذباً للطفل من القصص التي تعتمد على الكلمات، فهي تعد وسيلةً ناجحةً تستهوي الأطفال إلى السلوكيات المرغوبة بشكلٍ غير مباشرٍ (عبد العال، ٢٠٠١، ١٤٧).

يعرف خميس (٢٠٠٣) القصة الكاريكاتورية بأنها: إحدى أشكال الكاريكاتير، وهي عبارة عن عدة إطاراتٍ من الصور التي تحكي قصة في شكل خطواتٍ مسلسلةٍ، وتكون في شكل أقصوصةٍ أو قصةٍ طويلةٍ مرسومةٍ، ويتم فيها اختيار مجموعة من الشخصيات ذات الطابع المميز من حيث الشكل أو التصرفات وتؤدي إلى إحداث دهشة لدى القارىء أو شعور شديد الرغبة في ملاحقة الأحداث (خميس، ٢٠٠٣، ١٠٠).

بناءًا على ما سبق ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بمهارات التعايش الحياتية الصحية، والغذائية، والوقائية، واستخدام أحد أنواع القصص وهي القصة الكاريكاتورية، لما لها من خصائصٍ مميزةٍ وجاذبةٍ للطفل في هذه المرحلة في التوعية بجائحة كورونا وكيفية التعايش مع هذا الفيروس.

مشكلة البحث :

انبثقت مشكلة البحث الحالي من الواقع الحالي الذي يعيشه العالم أجمع، بظهور فيروس كورونا المستجد(Covid–19) ، والذي أدى إلى تغييرات على المستوى الاقتصاد، والاجتماعي، والصحي، والبيئي، والتعليمي، ونظراً لطبيعة هذا الفيروس، وسرعة انتشاره، وشراسته، واجتياحه العالم أجمع، كان لا بُدّ من وضع عدة معاييرٍ، وإجراءاتٍ احترازيةٍ، ومهاراتٍ حياتيةٍ للتعامل والتعايش مع هذه الجائحة على جميع المستويات، سواء على المستوى التعليمي أو المستوى الصحي أو المستوى الاقتصادي أو المستوى البيئي، وبدايةً من الأطفال وحتى كبار السن؛ للحد من انتشاره والوقاية منه.

وبمراجعة المهارات الحياتية الصحية، والغذائية، والوقائية المتبَعة في بعض الروضات مع الأطفال في كيفية مواجهة مثل هذه الأمراض والفيروسات، لاحظت الباحثة تدني بعض هذه المهارات، وضعف في ممارستها، وإكسابها لأطفال الروضة، وبخاصة المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية)، واقتصارها على المهارات الحياتية (القراءة، الكتابة، الرياضيات)، وعدم توافر أنشطة كافية تهتم بالوعي الصحي، والغذائي، والوقائي في كيفية التعامل والتعايش مع مثل هذه الأمراض والأزمات الصحية.

كما أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) إلى قلة الأنشطة المستخدمة لتنميتها داخل الروضة، كدراسة (الطرافة، ٢٠١٠)، ودراسة (عمر، ٢٠٠٥)، ودراسة

(القداح، ١٩٩٥)، ودراسة (عبد الله، ٢٠١٩)، ودراسة (عبد الحميد، ٢٠١٩)، ودراسة (رفعت، ٢٠١٩).

كما أشارت دراسة (الدراخي، ٢٠٠٢) –والتي تناولت تحليل محتوى كتب الأطفال المستخدمة في الروضة– إلى انخفاض نسبة تناول المهارات الصحية، ووجود ضعف في طرح المفاهيم الحياتية الصحية، وكيفية التعايش مع الأمراض، والأوبئة، والأزمات، في محتوى الكتب المقدمة للأطفال، ودراسة (صيام، ٢٠٠١) التي أشارت إلى أن بعض الروضات تعاني من مشكلات تخص أسس الصحة والسلامة، ودراسة (صالح، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن هناك تقصير في المهارات الحياتية المتعلقة بالصحة والسلامة للطفل في الروضة، مع تركيز الروضات على مهارات (القراءة، الكتابة، الحساب)، وأوصت بضرورة الاهتمام بالمهارات المتعلقة بالصحة والسلامة للطفل.

وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء هذا البحث، كما أنها لم تجد – في حدود علمها– دراسة تناولت كيفية تقديم المساعدة، وطريقة توجيه وتعايش الأطفال في الروضة مع مثل هذه الأمراض والأزمات، والمحافظة على حياتهم وتقديم التوعية الصحية، والغذائية، والوقائية عن طريق مجموعة من الأنشطة القصصية الكاريكاتورية، تنمي من خلالها بعض مهارات الحياة المتعلقة بمجالات (الصحة، الغذاء، الوقاية) للتعايش مع هذا الفيروس، والخروج منه بأقل الخسائر، والمحافظة على صحة وحياة أطفالنا، وإكسابهم طرق التعامل مع مثل هذه الأزمات الصحية، والوبائية.

ومن خلال ما سبق تتضح مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما المهارات الحياتية المراد تنميتها لطفل الروضة؟

٢-ما التصور المقترح لبرنامج القصة الكاريكاتورية المستخدم في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة؟

٣-ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١-تحديد المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.

٢-إعداد برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.

٣-قياس فاعلية برنامج القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.

أهمية البحث:

يمكن أن يسهم البحث في التالي:

١. الارتقاء بالمهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا، وغيرها من الأزمات الصحية والبيئية لطفل الروضة.

٢. التثقيف الصحي، والغذائي، والوقائي لكيفية التعامل مع الأوبئة والأمراض.
٣. مساعدة الأطفال في التعرف على المخاطر (الصحية، الغذائية) لبعض الأمراض، وكيفية التعامل والتعايش معها بطريقةٍ صحيحةٍ وصحيةٍ.
٤. مساعدة معلمات رياض الأطفال في تدعيم سلوكياتهم الصحية، والغذائية، والوقائية؛ لتخفيف خطر هذه الجائحة.
٥. مساعدة أولياء الأمور في التوعية بمثل هذه المخاطر من الأمراض والأوبئة، وتقديم الدعم الصحي، والوقائي لهم ولأطفالهم.
٦. إثراء البيئة (الروضة، الشارع، المنزل) بمثل هذه البرامج التوعوية، والضرورية لأطفال الروضة عن الرعاية (الصحية، الغذائية، الوقائية) المناسبة لطفل الروضة.
٧. الاهتمام من قِبَل المعلمات في الروضة والأمهات بالبرامج الغذائية الصحيحة والمتكاملة؛ لتقوية جهاز الأطفال المناعي لمواجهة مثل هذه الأزمات والأوبئة.
٨. مساعدة الأطفال في ممارسة بعض المهارات الحياتية، على أن تكون هذه المهارات (الصحية، الغذائية، الوقائية) جزءًا لا يتجزأ من سلوكهم الحياتي اليومي، والتأكيد على ألا ينتهي من ممارسته بانتهاء الأزمة.
٩. توصية المعلمات بضرورة تفعيل الأنشطة الترويحية واستخدامها في مثل هذه الأزمات، ومن بينها النشاط القصصي بأنواعه، مع التأكيد على القصة الكاريكاتورية لما لها من مميزات عن باقي الأنواع .
١٠.تنبيه القائمين على وضع برامج ومناهج الأطفال التربوية ضرورة الأخذ في الاعتبار مثل هذه الأزمات في البرامج.

فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:
١. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية).
٢. الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج على أطفال روضة مدرسة الإمام محمد عبده، التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية.
٣. الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠١٩ – ٢٠٢٠).
٤. الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من أطفال الروضة المستوى الثاني، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٥ –٦) سنوات، وبلغ عددها (٦٠) طفلاً وطفلةً.

أدوات ومواد البحث:

١. استبانة المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا المناسبة لطفل الروضة.
٢. مقياس المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) المصور للتعايش مع جائحة كورونا المناسبة لطفل الروضة.

٣. برنامج القصة الكاريكاتورية لتنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.

مصطلحات البحث:

تتحدد مصطلحات البحث على النحو التالي:

١-مفهوم البرنامج (Program) :

وضع تصوير فكري منظم ومحدد الأهداف السلوكية، الحيوية، الاستراتيجية، التنموية، وطرقها وأساليب التقويم(صلاح الدين، ٢٠٠٣، ٢).

التعريف الإجرائي: مجموعة من الأنشطة القصصية الكاريكاتورية المستخدمة والمقدمة للطفل في الروضة (٥ – ٦) سنوات؛ بهدف تنمية بعض المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا.

٢-القصة الكاريكاتورية:

هي توظيف درامي للصور الكاريكاتيرية، وتكون في شكل أقصوصة أو قصة طويلة مرسومة، ويتم فيها اختيار مجموعة من الشخصيات ذات طابع مميز من حيث الشكل أو التصرفات، وتؤدي إلى إحداث دهشة لدى القاريء أو شعور شديد بالرغبة في ملاحقة الأحداث، وهذا يؤدي إلى مواقف تثير الضحك لدى القاري أو المشاهد (عبد الحميد وعلم الدين، ٢٠٠٤، ١٦١).

أما الباحثة فتعرف القصة الكاريكاتورية على أنها: مجموعة من الرسوم والصور المرتبة والمنظمة بطريقةٍ تعتمد على التسلسل المنطقي في عرض الأحداث وفق منطق القصة، والتي تدخل البهجة والسرور على نفوس

الأطفال، لتقدم من خلال ذلك مجموعةٍ من المهارات الحياتية التي يمكن الإفادة منها في واقعهم.

٣-المهارات الحياتية:

هي السلوكيات المرتبطة بحياة الفرد، والتي ينبغي اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاحٍ، ليكون عنصرًا إيجابياً ومؤهلاً لبناء مجتمعه. (مرسي، ومشهور، ٢٠١٢، ٣٥٩)

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل أو الطفلة على مقياس المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) المُعَد لأغراض البحث.

إجراءات البحث :

تسير خطوات البحث على النحو التالي:

أولاً: الإجراءات النظرية:

وذلك من خلال دراسة وتحليل المراجع، والبحوث، والدراسات المرتبطة بموضوع البحث لتحديد الإطار النظري، والذي يتضمن محورين وهما:

- المحور الأول: القصة الكاريكاتورية.
- المحور الثاني: المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا لأطفال الروضة.

ثانياً: التطبيق الميداني:

١. بناء قائمة بالمهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة، وعرضها على السادة المحكمين.

٢. وضع تصور لبرنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا، وعرضها على السادة المحكمين.
٣. بناء مقياس مصور للمهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا، وعرضه على السادة المحكمين.
٤. اختيار عينة عشوائية من أطفال المستوى الثاني لمرحلة الروضة من (٥ – ٦) سنوات وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما (ضابطة) والأخرى (تجريبية) على أن يكون عدد كل مجموعة على حدى (٣٠) طفلاً وطفلةً.
٥. إجراء التطبيق القبلي لمقياس المهارات الحياتية المصور القبلي على عينة البحث.
٦. تطبيق البرنامج اليومي المعتاد على المجموعة الضابطة، وتطبيق البرنامج المقترح القائم على القصة الكاريكاتورية على المجموعة التجريبية لتنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا.
٧. التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور على عينة البحث.

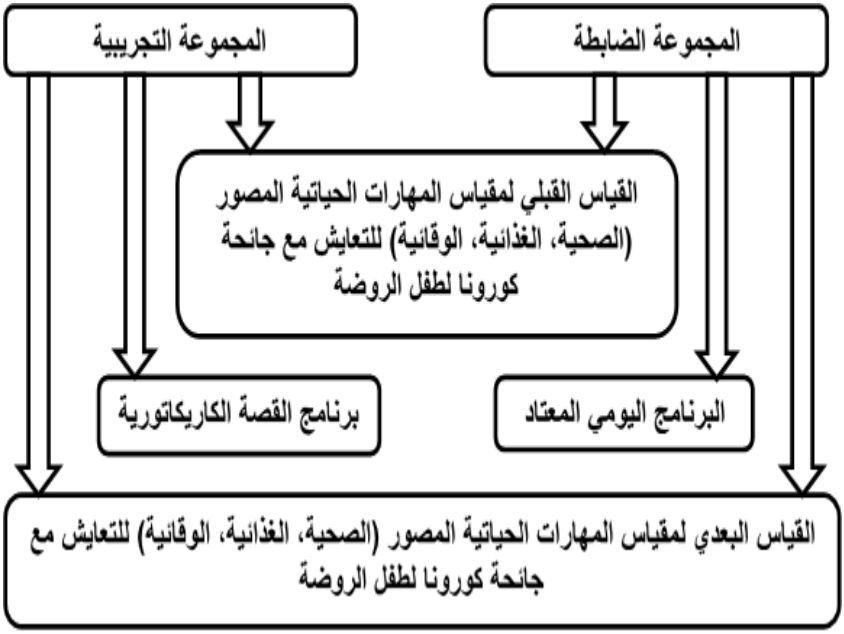

شكل (١) إجراءات تطبيق البرنامج على عينة البحث

ثالثاً: استخلاص النتائج:

تم استخلاصها من خلال رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا، واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها، ثم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

أدبيات البحث:

أولاً: فيروس كورونا:

ظهرت أغلب حالات الإصابة بفيروس كورونا (Covid–19) للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٩م، على هيئة التهاب رئوي حاد، وانتقل منها إلى معظم دول العالم، حيث بلغ عدد حالات

الإصابة من تاريخ اكتشافه حتى الآن (٢٣,٥١٥,٢٩٧) حالة، بينما بلغ إجمالي الوفيات (٨١٠,٩١٤) حالة.(World meters)

وفيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض إلى الحيوان والإنسان، ومن المعروف أنها تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى أمراضٍ تنفسيةٍ حادةٍ، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرًا مرض فيروس كورونا (Covid–19) (حسين، ٢٠٢٠، ٢٣١).

وتتمثل أعراضه في: الحمى، الإرهاق، والسعال الجاف، وتشمل أعراض أخرى أقل شيوعاً: احتقان الأنف، الصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة التذوق أو الشم، وينتشر (Covid–19) بشكلٍ أساسيٍ من شخصٍ إلى شخصٍ آخر عن طريق القطرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب بـ (Covid–19) من أنفه أو فمه عندما يسعل، أو يعطس، أو يتكلم (مجازي، ٢٠٢٠، ٣٢).

وقد تعددت طرق الوقاية من الفيروس(Covid–19) ، والتي تعتمد على أسلوب التربية المتبع من قِبَل الأسرة والذي أوصى به "أميل دور كايم"، حيث يقول: إن التربية جهد متواصل يكتسب من خلاله الطفل ألوانًا من الفكر والسلوك والعاطفة، التي لا يمكنه الوصول إليها لو تُرِكَ بمفرده، لذا على الأسرة والطفل العمل على التكيف مع وضع الجائحة وتذليل صعوباتها، فدورها مهم في خلق مجتمعٍ خالٍ من الانحرافات الخلفية، وتكوين أطفال متشبعين بروح الحوار وقبول الآخر، يتمتعون بشخصياتٍ مستقلةٍ ومتوازنةٍ تسهل عليهم الاندماج السليم في الحياة الاجتماعية، وتكسبهم قيم المواطنة وغيرها من الصفات الإيجابية في الشخصية المستقبلية (كركيش، ٢٠٢٠، ٢٤) .

وتشير حجازي (٢٠١٣) أن كورونا علمتنا أشياء كثيرة، منها: أنها هذبت سلوكنا، فربما قد يُبتلى الإنسان ليُهذب وليس ليُعذب، فهي تؤكد على ضرورة تعلم الطفل النظافة الشخصية، وكيف يغسل يديه، ويتخلص من المناديل، وكذلك تجنب لمس العين، والأنف، والفم؛ لأنها منافذ تمكن الفيروس الدخول من خلالها، وكذلك أهمية لبس غطاء الأنف والفم "الكمامة، أو اللثام" لتجنب نقل العدوى للآخرين، وعند ظهور أيٍ من أعراض الفيروس (Covid–19) مثل: الحمى أو الصداع أو السعال أو الرشح أو ضيق التنفس، يلتزم المنزل ولا يخرج منه حفاظًا على نفسه وعلى الآخرين، وأيضًا غسل الأيدي باستمرار بالماء والصابون لمدة لا تقل عن (٢٠ ثانيةً) في كل مرةٍ، وذلك بعد اللعب، وعند ملامسة أي جسمٍ غريبٍ، وقبل الأكل، لقتل الفيروسات فالبيوت لكي تكون نظيفةٍ: تستخدم المطهرات والكحول، وكذلك الاهتمام بممارسة الرياضة بشكلٍ منتظمٍ وتناول الطعام الصحي اليومي (حجازي، ٢٠١٣، ٣٣).

وأشارت دراسة تيفاني (٢٠١٩) إلى الدعوة التي نادت بتوفير برامج إرشادية مبتكرة لطفل الروضة للتكيف مع الفيروس أثناء الجائحة عن طريق التخطيط المسبق للعديد من البرامج الإرشادية في مجال الصحة لحماية هؤلاء الأطفال والتكيف مع الجائحة(Tifany, 2019) .

وهدفت دراسة (Kric, 2019) إلى ضرورة تفعيل دور المعلم في تقديم الخدمات للأطفال، والمجتمع حول الوقاية والحماية للأطفال، وذويهم من خطر انتشار فيروس كورونا(Covid–19) عن طريق إستراتيجيات عديدة منها إثارة التعايش حول كيفية الوقاية، والحماية من هذا الفيروس.

كما قدمت لنا دراسة (Bramiling, 2020) تجربة قدمتها النرويج، والسويد في كيفية مواجهة جائحة كورونا في مجال رياض الأطفال، من

خلال تقديم بعض البرامج للأطفال، وملاحظة ردود فعل الآباء حول اشتراكهم في مثل هذه البرامج، وإشراك أطفالهم فيهما، وتفاعلهم، وممارستهم لهذه البرامج التوعوية، وكيفية الاستعداد المستقبلي لمواجهة مثل هذه الأوبئة.

ومن طرق الوقاية التي اتبعتها دراسة (Sendy, 2019) هي تشجيع الأطفال على اتباع دليل إرشادي يوصي بالتباعد الاجتماعي والجسدي؛ للمساعدة في منح انتشار فيروس(Covid–19) ، وهو كان إحدى الطرق المقدمة من معلمي الطفولة المبكرة والذي اعتبر تحديًا، وإحدى الطرق الفعالة في التقليل من انتشار هذا الفيروس.

وأيضًا من الإجراءات التي أدت للتقليل من انتشار هذا الوباء دراسة جوديت (Gudit, 2019) والتي هدفت إلى الحد من انتشار هذا الفيروس، وتفعيل التباعد الاجتماعي داخل الروضات، من خلال تقديم أكثر من (٥٠) درسًا مع الأطفال الصغار عن طريق برنامج Zoom التعليمي.

كما ذكرت دراسة (هيسون، ٢٠١٩) على ضرورة تقديم التثقيف البيئي أثناء جائحة(Covid–19) ، وقدمت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية مجموعة من الإرشادات الصحية للمدارس الأمريكية من مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية التعليم الثانوي وبرامج رعاية الطفل، في كيفية التعامل مع هذا الفيروس، وما هي البرامج المتاحة لهم لمواجهة هذه الجائحة.

ثانياً: المهارات الحياتية:

لقد حظي موضوع المهارات الحياتية باهتمامٍ بالغٍ في المحافل الدولية والإقليمية، فقد أشار تقرير اليونيسيف (٢٠٠٦) إلى أن ١٦٤ دولةً من الدول التي التزمت بمادة التعليم للجميع أقرت تضمين المهارات الحياتية

كوسيلة لتمكين الأفراد من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف، وإكسابهم المعارف التي تُبنى على السلوك الصحيح (منظمة اليونيسيف، ٢٠٠٦).

فالمهارات الحياتية لها أهمية كبيرة بالنسبة لكل فردٍ من أفراد المجتمع؛ لأنها تمكنه من التكيف والتعايش مع مواقف الحياة اليومية، وتساعده على تلبية احتياجاته الخاصة، فهي متنوعة ومتعددة، وترتبط بالأفراد في جميع مراحل نموهم وفي جميع جوانب حياتهم، فمنها المهارات الصحية، والمهارات الغذائية، والمهارات الوقائية.

كما يعد الاهتمام بالمهارات الحياتية من أهم الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، فقد تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الذي يهدف إلى تنميتها سعيًا إلى إعداد الطفل إعداداً شاملاً للحياة، كما أكد العلماء على أهمية تضمين المهارات الحياتية في المناهج باعتبارها من أهم نواتج التعلم المهمة، والمرغوب إكسابها للمتعلمين في أي مرحلة دراسية؛ لأن الأطفال يحتاجون لهذه المهارات في جميع مراحل حياتهم، بل وفي جميع أمورهم الحياتية من أجل تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة.

تعريف المهارات الحياتية:

ليس هناك تعريف محدد للمهارات الحياتية نظراً لاتساع هذا المفهوم من ناحيةٍ، ومن ناحيةٍ أخرى لاختلاف المتخصصين في هذا المجال، وتركيز كل منهم على جوانب معينة من المفهوم.

تعرف منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها: "قدرة الفرد على القيام بالسلوك التكيفي الإيجابي الذي يمكنه من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وتشتمل تفادي حدوث الأزمات، والقدرة على فهم النفس، وتكوين علاقات إيجابية صحيحة مع الآخرين.
(World Health, Dr. Ganization, 1993)

كما تُعرف أيضًا على أنها: مجموعة من الخبرات المعرفية، والمهارية، والوجدانية التي يكتسبها الفرد من خلال الأنشطة المختلفة؛ ليستطيع من خلالها أن يمارس أدواره الحياتية الحالية، والمستقبلية بنجاحٍ في ضوء متغيرات العصر وتطوراته (سيد، ٢٠٠٩، ٢٨).

ويذكر أوكلاند وهاريسون (٢٠٠٨) أن مهارات الحياة اليومية هي المهارات التي يستخدمها الفرد في مواجهة متطلبات الحياة اليومية في المنزل، والمدرسة، والعمل، والمجتمع والتي يُطلق عليها أيضًا مهارات السلوك التكيفي(Oakland & Harrison, 2008) .

كما عرفتها نجيب (٢٠٠٠، ١٢٦) أنها: ما يقوم به الفرد من سلوك تكيفي يساعده على التفاعل والتعايش مع متطلبات الحياة، وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها والاتجاهات والقيم التي يشعر بها ويفكر فيها.

كما ذهب هينجر (١٩٩٢) إلى أن المهارات الحياتية هي: مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة، وما يتصل بها من معارفٍ واتجاهاتٍ يتعلمها بصورةٍ مقصودةٍ ومنظمةٍ، عن طريق الأنشطة والتطبيقات العلمية، وتهدف إلى بناء شخصيةٍ متكاملةٍ بالصورة التي تمكنه من تحمل المسئولية، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح، حتى تجعل منه عضواً فعالاً في المجتمع(Henger, 1992, 22) .

وذكر الناجي (٢٠١٢) بأنها: أنماط سلوك تمكن الشباب من تحمل المسئولية بشكلٍ أكبر من مما يتصل بحياتهم من خلال القيام باختبارات حياتية صحية أو اكتساب مما يتصل بحياتهم من خلال القيام باختبارات حياتية صحية أو اكتساب قدر أكبر على مقاومة الضغوط النفسية السلبية. (الناجي، ٢٠١٢، ٤٤)

وأيضًا هي: السلوكيات التي تصدر عن الطفل، والتي تمكنه من القيام بمتطلبات الحياة اليومية بشكلٍ ناجحٍ، وتتحدد بالمهارات الصحية، والمهارات الوقائية، ومهارات المشاركة في الخدمات المجتمعية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المهارات الحياتية(عفيفي، ٢٠١٦، ٦١).

وتمثل المهارات الحياتية عند (Adler, Lattman) مفهومًا حديثًا نسبيًا بدأت دراسته في الازدهار منذ أواخر القرن العشرين، ويؤكدان على أن الفرد هو أحد البارزين في التأصيل لهذا المفهوم، حيث إن مهارات الحياة هي مفهوم للوقاية الحالية والوعي الصحي (Lattman & Others , 2005, 239) .

وتُعرف أيضًا على أنها : مجموعة من المهارات التي يمتلكها الإنسان، وتمكنه من التعامل مع البيئة المحيطة، والمواقف، والأشخاص بمرونة ونجاح، وتساعده على اكتساب خبرات تربوية بعدد المواقف التي يمر بها بحياته، ويتعامل معها على امتداد مراحل نموه (الجندي، ٢٠١٠، ٧٧).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: سلوك وممارسات الطفل في مواقفه الحياتية التي تعطيه الفرصة للتعايش مع جائحة كورونا عن طريق مجموعة من الأنشطة القصصية الكاريكاتورية، وتشمل المهارات (الصحية، الغذائية، الوقائية).

أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة:

إن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بمعزلٍ عن الآخرين؛ لذا نراه دائمًا يحيط نفسه بأهله، وأصدقائه، وزملائه، وهو بحاجة إلى التكيف والتأقلم مع الوسط المحيط به، كل هذه المتطلبات الحياتية تحتاج لمهاراتٍ حياتيةٍ لابد على الإنسان اكتسابها، حتى نجعله يتعايش، ويتأقلم، ويتكيف بنجاحٍ على الصعيدين العملي والشخصي (مرسي ومشهور، ٢٠١٢).

وأكدت جاد (٢٠٠٩) على أهمية اكتساب المهارات وتنميتها لطفل الروضة؛ لأنها تكسبه القدرة على أداء الأعمال في يسرٍ وسهولةٍ، وترفع مستوى إتقانه لأداء الأعمال، كما أنها تساعد الطفل على اكتساب العادات المختلفة، وتساعده على تحقيق التعلم الإيجابي والتعايش الناجح.
(جاد، ٢٠٠٩، ١٨٣)

كما تؤدي المهارات الحياتية دوراً مهماً بالنسبة لطفل الروضة، فهي تساعده على تنمية قدرته على تحقيق الثقة بالنفس، والقدرة على النجاح في الحياة، والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعليم هذه المهارات للأطفال يتم من خلال المواقف المثيرة والمشوقة للأطفال مثل: الأنشطة اليومية، والأغاني والأناشيد التي تساعد على استشعار قيمته، وأهمية هذه المهارات ودورها في الحياة (الكاشف، ٢٠٠١) .

ولذلك يجب الاهتمام بالمناهج الدراسية في رياض الأطفال مع الحرص على إدخال المهارات الحياتية والقضايا المعاصرة ضمن تلك المناهج التعليمية، والتي تؤدي دوراً مهمًا في تحقيق التنمية البشرية، كما تعد المهارات الحياتية أيضًا إحدى المهارات الأساسية التي تهدف التربية في رياض الأطفال على تنميتها عند المتعلم، ومن هنا ظهر اهتمام منظمة اليونيسكو في وثيقة (الندوة الإقليمية العربية، ٢٠٠٠) في الحث على تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين، وعدته أمراً مهمًا، ولا بد من الحرص على تنميته.

كما أشارت العديد من الأبحاث والدراسات على أهمية المهارات الحياتية في حياة طفل الروضة مثل: دراسة (المشرفي، ٢٠٠٥)، ودراسة (عبد القادر، ٢٠٠٥) وقد أكدا على ضرورة تنمية وتعزيز المهارات الحياتية،

ودمجها في المناهج التعليمية لرياض الأطفال؛ لتساهم في إعداده للحياة، والتفاعل الإيجابي، ومواجهة المواقف اليومية التي يتعرض لها.

كما أوضحت دراسة (جاد، ٢٠١٢) على مدى أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، والتي أثبت نتائج دراستها وتطبيقها على الدور الفعال للمهارات الحياتية في تكوين شخصية طفل الروضة.

أما دراسة (الصاوي، ٢٠١٦) فقد أشارت إلى الدور الفعال للمهارات الحياتية في تنمية بعض المفاهيم الفيزيائية لطفل الروضة من خلال برنامج أنشطة متكاملة لتنمية هذه المفاهيم الفيزيائية والمهارات الحياتية لطفل الروضة.

وأثبتت نتائج دراسة (عفيفي، ٢٠١٦) على مدى أهمية اكتساب معلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية، ومعرفتهم بالدور الإيجابي والفعال لضرورة الاهتمام بمثل هذه المهارات لطفل الروضة، وإدراجها في البرامج اليومية التربوية للطفل، وكيفية إكسابها لطفل الروضة.

كما أشارت دراسة (Hanley, G.P, 2014) إلى إجراء عملية تقييم برامج المهارات الحياتية في مرحلة ما قبل المدرسة، المتعلقة بمواجهة مصادر الخطر البيئية، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض هذه المصادر داخل برامج طفل الروضة.

وأشارت نتائج دراسة (Pinar, Yasar, 2016) إلى مدى أهمية اكتساب مهارات الحياة في الجانب الاستقلالي (الطهو) لدى طفل الروضة من خلال إعداد برنامج فيديو كوسيلة لتعزيز مهارات الحياة "الطهوية."

كما أكدت دراسة (Zelyurt,2018) على فاعلية برنامج التعليم المدمجة نحو المهارات الحياتية في الحياة على التكيف الاجتماعي لطفل

الروضة، حيث أظهرت النتائج أن للبرنامج تأثير إيجابي في التكيف الاجتماعي، ومهارات الطفل في الروضة.

وتشير دراسة سجنورلي (٢٠٠٥) إلى أهمية المهارات الحياتية، والتي تتلخص في مساعدة الطفل على التكيف الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها، وتجعله قادرًا على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، بما يساعد على تحسين الصحة الجمعية والفعلية، والنفسية، والاجتماعية (Signorelli , 2005, 327).

كما أن المهارات الحياتية تجعل الطفل قادراً على إدراك التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين، وبينه وبين المجتمع، كما أنها تحقق له التعايش، والتوافق، والنجاح في حياته العملية والشخصية (بيومي، ٢٠٠٣، ٦٨).

أهداف تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة:

إن الهدف من المهارات الحياتية هو إعداد إنسان يتمتع بالقدرة على التعايش مع الحياة اليومية، والتعرف على ما يواجه من تحدياتٍ تحتاج لمهاراتٍ مثل: القدرة على التخطيط، وتقدير الموارد المتاحة، وكيفية الحكم على الأولويات، والقدرة على اتخاذ القرار، وقبول الاختلافات، والاعتماد المتبادل بين الأفراد على الآخرين.

ويشير مصطفى (٢٠٠٥) بأن المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاجها الطفل لكي يتكيف ويتعايش مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، حيث تمكنه من التفاعل الإيجابي (مصطفى، ٢٠٠٥، ٢٧) وتكمن أهميتها في:

١. تنمي وتوفر النمو الصحي الجيد للحياة.
٢. تنمي القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل.

٣. تنمي التفاعل الإيجابي الاجتماعي مع الآخرين.
٤. تنمي المشاعر الإيجابية داخل الطفل تجاه ذاته، وتجاه الآخرين في مجتمعه .

وتؤكد العديد من الدراسات مثل: دراسة (حجازي، ٢٠١٣)، ودراسة (محمد، ٢٠١٦)، ودراسة (مصطفى، ٢٠١٧)، ودراسة (Zelyuvt,2018) ودراسة (Almothadi, 2017) ودراسة (Gatumu, 2018) ودراسة (سليمان، ٢٠١٥) ، ودراسة (فهمي، ٢٠٠٢) إلى أن المهارات الحياتية هي المهارات المعرفية، والاجتماعية، والشخصية، والنفسية، والصحية، والبيئية المرتبطة بتعلم الأطفال مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، وتختلف باختلاف الثقافات، والبيئات، والظروف، والموضوعات، ومن هذه المهارات: اتخاذ القرار، حل المشكلات الصحية والغذائية، التفاعل مع الآخرين، التعاطف، تأكيد الذات، المهارات العملية، العلاقات الشخصية.

ومن هنا تأتي أهمية المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى عنها للفرد ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء؛ ولكن أيضًا من أجل استمرار التقدم، وتطوير أساليب معايشة الحياة في المجتمع.

فالمهارات الحياتية مهمة وأساسية توفر للفرد قاعدة أساسية من المعلومات العامة، والتي غالباً ما تكون فكريةً ونظريةً، حيث تشكل الأساس الذي يعتمد عليه الفرد في أداء أدواره، وهذا النوع من المهارات يتطلب إعدادًا خاصاً (مهنى، ٢٠٠٤، ١٨).

وترى الباحثة أن أهمية تعلم واكتساب تلك المهارات يأتي من كون تلك المهارات تعد واحدةً من جملة المهارات الحياتية المهمة في حياة الطفل (الصحية والغذائية، التعامل مع الآخرين)، حيث تعد أداةً لفهم واقع الحياة

المحيط به، ووسيلة لتنظيم الأفكار وترتيبها، ومدخلاً لحل المشكلات الصحية في حياة الطفل.

خصائص المهارات الحياتية المناسبة لطفل :

يتفق كلٌ من: (عمران وآخرين، ٢٠٠١)، (عيسى، ٢٠٠٢)، (أبو حجر، ٢٠٠٦)، (أمين، ٢٠٠٩، ٢٨)، (عبد الواحد، ٢٠١٠، ٢٨)، (Roisman, 2012)، (Liu, 2016)، (Peter, 2015)على أن للمهارات الحياتية مجموعة من الخصائص، منها ما يلي:

١. التنوع والشمولية.
٢. تختلف من مجتمع لآخر.
٣. يعتمد على الطبيعة التبادلية بين الفرد والمجتمع، وبين المجتمع والفرد، ودرجة تأثير كل منهما في الآخر.
٤. تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة، وتطوير أساليب معايشته للحياة، وما يتبع ذلك من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة بأساليب جديدة ومتطورة.
٥. يمكن استخدام المهارة في مواقفٍ متعددةٍ.
٦. تساعد الفرد على التعايش مع المواقف الحياتية من خلال العلاقات التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع، ودرجة تأثر كل منهما في الآخر.
٧. كما أنها تراكمية، مترابطة، معرفية.
٨. تعرف الطفل على خصائص الحياة الواقعية.

تصنيف المهارات الحياتية:

ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية؛ وإنما يتم تحديد هذه المهارات الحياتية من خلال حاجات الأشخاص والمشكلات التي تنجم عندما لا يتحققون من السلوكيات المتوقعة منهم، وتختلف المهارات الحياتية من

مرحلة عمرية لأخرى عند الفرد، وأيضًا تختلف من مجتمعات إنسانية لأخرى، كما أنها تتدرج تحت مجالات رئيسية وتنطلق منها المهارات الفرعية لطفل الروضة، ومن هنا تأتي تصنيفات المهارات الحياتية على النحو التالي :

١-صنفها (عمران، وشناوي، وصبحي، ٢٠٠١) إلى:

- مهارات ذهنية وتتضمن: القراءة، والكتابة، والحساب، وصناعة القرار، وحل المشكلات.
- مهارات عملية وتتضمن: العناية الشخصية بأعضاء الجسم، والعناية بالملبس، وإعداد الاطعمة وتناولها، واستخدام الأدوات والاجهزة المنزلية.

٢-وصنفها كلٌ من محمد، وفوزي(٢٠٠٣) :

- مهارة رعاية الذات: قدرة الطفل على رعاية ذاته باستقلاليةٍ في حدود ما تسمح به قدراته.
- مهارات اجتماعية: قدرة الطفل على إقامة علاقات جيدة مع زملائه، ومشرفيه، وأفراد أسرته.
- مهارات اقتصادية: قدرة الطفل على التعامل والتسوق والشراء.
- مهارات معرفية: قدرة الطفل على الإلمام بالمعلومات، والمعارف عن كل ما يحيط به من أشياء.
- مهارات لغوية: قدرة الطفل على التعبير عن النفس، واستخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

٣-كما صنفتها منظمة (اليونيسيف، ٢٠٠٥) كما ورد عند زهران(٢٠١٢، ٢٤) إلى:

- مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص.
- مهارات التفاوض والرفض.
- مهارات التقمص العاطفي.

- مهارات التعاون والعمل في فريق.
- مهارات جمع المعلومات.
- مهارات التفكير الناقد.
- مهارات إدارة المشاعر.
- مهارات إدارة التعامل مع الضغوط.

٤-كما صنفت اللولو(٢٠٠٦) المهارات الحياتية للطفل إلى :

- مهارات وقائية.
- ومهارات صحية.
- ومهارات غذائية.
- ومهارات بيئية.
- ومهارات يدوية.

٥-وصنفها مصطفى (٢٠٠٥، ١٤١) إلى:

- مهارة الوعي البيئي: وهذه المهارة تهدف إلى توعية الأطفال بقضايا البيئية؛ حتى يكونوا حافزًا للمشاركة بطريقةٍ مباشرةٍ وغير مباشرةٍ في الحفاظ على البيئة، والوصول إلى حلولٍ سليمةٍ لمشكلاتها.
- مهارة الوعي الصحي: وتهدف إلى إدراك الطفل إلى أهمية مهارة الوعي الصحي؛ من أجل المحافظة على صحته، وصحة الآخرين، ووقايتها من الأمراض.
- مهارة الوعي المروري: وتهدف إلى توعية الطفل باتباع إرشادات المرور، والالتزام بقوانين المرور، وأن يعرف إشارات المرور الضوئية.

واقتصرت الباحثة في هذا البحث على تنمية المهارات الحياتية الآتي ذكرها نظراً لقلة الدراسات التي تناولتها – في حدود علم الباحثة- كما أشارت سابقاً في مشكلة البحث؛ وهذه المهارات هي:

أولاً: المهارات الصحية:

ويُقصد بها إلمام الفرد بالمعلومات والحقائق، وتحمله للمسئولية نحو صحته، وصحة غيره، وتعتبر هذه المهارة من الممارسات الصحية نتيجة الفهم والاقتناع، وهي عملية مستمرة ومتواصلة هدفها حث الأطفال على اتباع نمط حياة وممارسات صحية سليمة؛ وذلك لتحسين سلوكياتهم بما يحفظ لهم صحتهم وصحة مجتمعهم عن طريق منع أو تقليل الإصابة بالأمراض؛ كما تهدف المهارات الصحية إلى الوصول بالطفل إلى الممارسة الصحية حتى تصبح عادات تمارس بلا تخطيط أو تفكير (بهاء الدين، ١٩٩٧).

ويشير مصطفى (٢٠٠٥) إلى إعداد برامج التوعية الصحية للأطفال، ومن هذه البرامج: النظافة الشخصية، والنظافة العامة، وتشجيع الرياضة، وممارسة النشاط البدني، وصحة الفم والاسنان، والتوعية بأضرار السمنة، والتدخين، وممارسة الالعاب الرياضية، والسلامة والوقاية من الإصابات.

وأشارت نتائج دراسة حمودة (٢٠٠٨) إلى ضرورة تعديل مناهج طفل الروضة، بحيث تتضمن موضوعات عن التربية الصحية، والسلوكيات الصحية المطلوبة لطفل الروضة، وضرورة التدقيق الصحي، والتربية الصحية.

ثانيًا: المهارات الغذائية:

ويُقصد بها إلمام الفرد بالمعلومات، والحقائق، وإحساسهم بالمسئولية نحو نظامهم الغذائي، وأنواع الأطعمة الصحية وغير الصحية التي يتناولونها، وتهتم دور رياض الأطفال بتعليم الأطفال مجموعة من العادات الصحية الغذائية، كأن يتعرف الأطفال على مفهوم الهرم الغذائي، ومكونات الأغذية المختلفة وفوائدها، مع تجهيز معلومات ونماذج مفيدة للأطفال مثل: نموذج

لكمية ونوعية الأطعمة التي تناولوها على مدار يوم بما في ذلك الحلويات والمشروبات.

وأشارت دراسة التميمي (٢٠١٢) إلى الدور المهم الذي يؤديه أدب الأطفال في تنمية المهارات الحياتية الصحية، و بوجهٍ خاصٍ مسرح الطفل، وظهر ذلك من خلال عمل وحدة تعليمية سُمِيَت بوحدة صحتي وسلامتي لطفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا للمجموعة التجريبية المُطَبق عليها الوحدة باستخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات المتعلقة بالوعي الصحي.

ودراسة شعبان (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى استخدام مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائي لدى طفل الروضة، وتوصلت في نتائجها إلى أهمية مسرح الطفل كمدخل للتثقيف الغذائي لدى طفل الروضة، كما أن لمسرح العرائس النصيب الأكبر في إكساب الطفل المعرفة الصحية السليمة عن مجموعات الغذاء والفيتامينات والوجبة الكاملة.

ودراسة حسن (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة ومنها المهارات الصحية، والغذائية، والمهارات البيئية من خلال خطة تعليمية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الخطة التعليمية ووضوح تأثيرها على المهارات الحياتية المستهدفة من الدراسة.

ثالثاً: المهارات الوقائية:

تعتبر أحد أركان المحافظة على الصحة والبيئة، والتي من خلالها يكتسب أطفال الروضة مجموعة من المعارف والسلوكيات التي تسهم في تشكيل سلوكٍ جيدٍ، يجعل الطفل قادراً على المحافظة على صحته، وعلى التفاعل مع البيئة المحيطة به بصورةٍ سليمةٍ، وعلى نقل السلوك الإيجابي

للآخرين من حوله، وهذا ما أكدته دراسة كل من برعي(٢٠٠٢)، جورج (٢٠٠٢)، عمر(٢٠١٢)، حسن (٢٠١٠)، إبراهيم (٢٠١٤) على مدى أهمية اكتساب وتنمية المهارات الوقائية لطفل الروضة لإكسابه السلوكيات الصحية والوقائية السليمة.

كما أكدت دراسة عبد الملاك (٢٠٠٩) على ضرورة الاهتمام بالمفاهيم والسلوكيات الوقائية لطفل الروضة من خلال برنامج أنشطة متكاملة في التربية الوقائية لطفل الروضة، وتوصلت الدارسة إلى إمكانية تقديم بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية للطفل، وإكسابه إياها عن طريق الأنشطة التعليمية المقدمة له.

كما ينبغي تعليم الأطفال المحافظة على نظافتهم الشخصية، والمحافظة على أدواتهم، وغيرها من السلوكيات الوقائية. وأشارت دراسة التميمي(٢٠١٢) إلى التعرف على استخدام برمجية تعليمية لاكتساب أطفال الرياض مفاهيم وحدة (صحتي وسلامتي) واتجاهات الطالبات والمعلمات نحوها، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي، بالإضافة إلى وجود فروق دالة بين متوسطي درجات الطالبات والمعلمات في مقياس الاتجاه قبل وبعد.

ثالثاً: القصة الكاريكاتورية:

مفهوم القصة:

تحتل القصة المرتبة الأولى في أدب الأطفال، وتعد أكثر أنواعه انتشاراً، كما أنها أقرب الوسائط الأدبية إلى نفس الطفل؛ وذلك لامتلاكها مقدرة استثنائية على إثارة مشاعره، وعواطفه، وخيالاته، وهي أداة فعالة في تحقيق أهداف التربية والإلهام إلى حدٍ كبيرٍ في إشباع حاجات الأطفال الفكرية،

والنفسية، والمعرفية، والاجتماعية، فهي الأقرب إلى الطفل؛ لأنه مستمع جيد للحكايات والقصص، ومعبر جيد أحياناً في المرحلة التي يبدأ فيها الكلام عن نفسه، ويعبر عما يجول في خاطره وما حوله من مجريات وأحداث في الأسرة، والشارع، والروضة (شحتة، ٢٠٠٨، ٤٥).

وتعد القصة إحدى الطرق الفعالة التي توفر للطفل هذه البيئة المنشودة، فهي المفتاح الرئيسي لكل الإجابات التي يبحث عنها الأطفال في فهمهم لأنفسهم، وفهمهم للمحيط الاجتماعي من حولهم، فهي وسيلة فعالة في تكوين شخصية الطفل، وتربية ذوقه وخياله وتهذيب خلقه، وطريقة لتربيته وتعليمه، حيث يكتسب عن طريقها المعارف والاتجاهات والسلوكيات.

وتعرفها قناوي (٢٠٠٣) بأنها : فن من فنون الأدب له خصائص وعناصر بنائه التي من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة، وهكذا تسهم القصة في بناء شخصية الطفل(قناوي، ٢٠٠٣، ١٤٠).

ويعرفها حسين (٢٠٠٥) بأنها: واحدة من أشكال التعبير الأدبي الذي يعمل على نقل خبرة من الحياة إلى الواقع، ويصيغها الكاتب والأديب من خياله المبدع في صورةٍ تعيد تشكيل الواقع في صورةٍ جديدةٍ تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية التي يريد نقلها إلى القارىء من أجل تحقيق هدف وجداني، ثقافي، معرفي، تربوي وسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة (حسين، ٢٠٠٥، ٣).

أهمية قصص الأطفال:

يشير (Barbaray, Taylor 2009) إلى أهمية قصص الأطفال في أنها:

١. تنمي لدى الطفل القدرة على الطلاقة في التعبير والحركة.

٢. تصقل مواهب الطفل وتنمي قدراته.
٣. تعمل على تنمية خياله.
٤. تساعده على حل مشكلاته.
٥. تربي لدى الطفل القدرة على حب الناس، واحترامهم/ ومساعدتهم.

كما أنها تؤدي دوراً كبيراً في تربية الأبناء، فهي تعمل على تصوير جوانب الحياة، وتعبر عن العواطف الإنسانية، وتساعد على الوصول للمثل العليا، وتساعد على تكوين اتجاهاتٍ إيجابيةٍ وواضحةٍ (حجازي، ٢٠٠٦).

أنواع قصص الأطفال:

يعتمد تحديد نوع القصة على عدة اعتبارات مثل: الحجم، المضمون أو المحتوى، البناء الفني أو الحبكة الفنية، الفئة العمرية المُوَجه لها ومن أنواعها: (القصص الدينية، القصص التاريخية، القصص الشعبية، القصص الفكاهية، القصص العلمية، القصص الاجتماعية) (الحوامدة، ٢٠١٤) .

وعددت عبد المطلب (٢٠١٤) أنواع القصص للأطفال، ومنها: القصة الواقعية، وقصص المغامرات التاريخية، والحقائق الشعبية، قصص الحيوان، القصة الحركية.

كما صنفها الظهار (٢٠٠٣) إلى عدة أنواع، منها: القصة الدينية، القصة العلمية، القصة الخيالية، القصة الفكاهية، القصة الاجتماعية، القصة التاريخية، قصص الخوارق (الظهار، ٢٠٠٣، ١٥٥).

كما اتفق كلٌ من الغزالي(٢٠٠٨)، عبد المعز(٢٠٠٦)، إسماعيل (٢٠٠٤) على أنواع القصة، منها: القصة الاجتماعية، القصة الفكاهية، القصة الدينية، القصة العلمية، وقصص الخيال العلمي، قصة الحيوان، وغيرها من القصص الأخرى.

القصة الكاريكاتورية:

اتفق العديد من الباحثين على أن القصة من أنسب الوسائل للتأثير في الطفل واستثارة اهتمامه، فعن طريق القصص يعرف الطفل ما في الحياة من خيرٍ وشرٍ، وعن طريقها ينجذب بطريقةٍ غير مباشرةٍ إلى ناحية الخير، وتبعده عن الشر، وبها نعطيه المعلومات الكافية ونعوده على معرفة الصحيح من الخطأ، وفيها عوامل كثيرة تجذب الأطفال إليها، ولكنها تختلف من حيث تأثيرها في القاريء بحسب نموه، وميوله الاجتماعية، وخبراته؛ لهذا كانت لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل أنواع مناسبة من القصص، فمنها القصص السردية، والقصص المصورة ذات الرسوم المتتابعة التي تحتوي على حوار، وقصص أخرى تحتوي على صور متتابعة دون أي حوار يفهم محتوى القصة من خلال تتابع الصور "القصة الكاريكاتورية" (عبد الحميد، ٢٠٠٧، ١٧).

ولعل من أهم القصص القصة الكاريكاتورية والتي تعرف بأنها توظيف دارج للكاريكاتور، وتكون في شكل أقصوصةٍ أو قصةٍ طويلةٍ مرسومةٍ، ويتم فيها اختيار مجموعة من الشخصيات ذات طابع مميز من حيث الشكل أو التصرفات، وتؤدي إلى إحداث دهشة لدى القاريء أو شعور بالرغبة في ملاحقة الأحداث، وقد تؤدي إلى موقف يثير الضحك لدى القاريء(عبد المقصود، ٢٠٠٧، ٣٤).

كما تعرف بأنها: أحد أشكال قصص الأطفال التي تعتمد بشكلٍ أساسيٍ على الرسوم أكثر من اعتمادها على الكلمات؛ ولذا يُعد هذا النوع أكثر جذباً للطفل من القصص التي تعتمد على الكلمات، خاصةً إذا كانت حصيلته اللغوية محدودةً (إسماعيل، ٢٠٠٧، ٣١).

وتشير ليلى، محمود (٢٠٠٤) إلى أنها: نوع من قصص الرسوم السلسة، وهي قصص تعتمد على الرسوم الهزلية الساخرة، التي عادة ما تتضمن قصصًا ساخرةً أو خياليةً يبدعها الرسام وكاتب القصة، ويتم وضع انتقادات لاذعة للسلوك الإنساني، وتوصيل مضمون أخلاقي أو قيمي تربوي من خلالها إلى القاريء راشداً أو طفلاً (عبد المجيد، علم الدين، ٢٠٠٤، ١٠٨).

وعرفها مختار (٢٠٠٢) تحت مسمى رسوم مسلسلة (Sequential/ Series)بأنها: صيغة من صيغ رسوم الكاريكاتير، ومن خصائصها أنها تحكي قصة أو حدثاً ما عن طريق عدد من الرسومات، وكثير من هذه الرسوم لا تعتمد على الرسم وحده، وإنما يتطلب شرحًا يحتوي على أحداث شخصيات القصة المرسومة (مختار، ٢٠٠٢، ١٣٨).

وبذلك تكون القصة الكاريكاتورية والقائمة على الرسوم ملائمةً لهذه الفئة من الأطفال، حيث أنها تمتزج الكتابة بالرسوم عضويًا، وتنشر على هيئة رسوم من مشاهدة لقصة تقرأ أو رسومات، والحوار داخل بالونات "مربع نص" في الرسوم يُطلق عليها كلمة " كوميكيس" (يوسف، ٢٠٠٢، ٢٤).

وعرفها الغباشي (٢٠٠٢) بأنها: أحد الأشكال التحريرية الهامة التي تستهوي الأطفال، فهي عبارة عن شريطٍ من الصور المتتالية التي تتكون مع الكلمات القليلة السردية أو الحوارية قصة متكاملة.

وتعرفها (Evatmova, 2018) هي: القصة التي تجمع بين مجموعة من الرسوم، اثنين فأكثر بطريقة سلسة ومتسلسلة، بحيث تحمل تلك الرسوم نفس الفكرة لتخرج لنا في هيئة قصة.

كما يعرفها خميس (٢٠٠٣، ١٠٠) بأنها: أحد أشكال الكاريكاتير، وهي عبارة عن عدة إطارات من الصور التي تحكي قصة في شكل خطواتٍ مسلسلةٍ.

وترى الباحثة من خلال المجهودات العلمية السابقة والمحاولات التي قام الباحثون فيها بمحاولة عرض تعريف محدد وشامل لمصطلح القصص الكاريكاتورية، أن القصة الكاريكاتورية تتكون من جزئين رئيسيين، هما: الرسم (الكاريكاتير)، والنص (القصة)، وعليه يمكنها تعريف مصطلح القصة الكاريكاتورية على أنه: مجموعة من الرسوم والصور المرتبة والمنظمة بطريقةٍ تعتمد على التسلسل المنطقي في عرض الأحداث وفق منطق القصة، والتي تدخل البهجة والسرور على نفوس الأطفال، لتقدم من خلال ذلك مجموعة من المهارات الحياتية التي يمكن الإفادة منها في واقعهم.

أهمية القصة الكاريكاتورية:

تُستخدم القصة الكاريكاتورية بكثرةٍ في تعليم القراءة، والحساب، وتنمية السلوكيات والعادات، والاتجاهات السلمية نحو كثيرٍ من الأشخاص والأحداث، كما أنها تعطي قدراً من الحقائق والمعلومات؛ وذلك لما تمتاز به من التأثير وجذب الانتباه (عطية، ٢٠٠٠، ١٠٠).

وأكدت دراسة هول (٢٠١١) على دور القصة الكاريكاتورية على زيادة التركيز والانتباه، كما أنها تساعد على محو الأمية المرئية وزيادة نمو القراءة والكتابة اللفظية.

كما أنها تعتبر وسيلةً مهمةً للإبداع القصصي، واكتشاف الموهبة لدى الأطفال، كما أنها تساعد على تطوير مهارات الاتصال الفني لدى الأطفال . (Jun, 2009)

كما أنها تعتبر وسيطًا تربويًا مهمًا في تعليم الأطفال، ووسيلة مهمة للتواصل الفكري بين الكبار والصغار، ويمكن من خلالها تقديم القضايا الاجتماعية، والسلوكية الحساسة بشكل فعال، وتزداد الفاعلية في تحقيق ذلك إذا تم التركيز على شخصية محورية، وبالتالي تحقق التسلية والتعليم .
(Anonymous, Mckee, et.al, 2004)

وتستخدم القصة الكاريكاتورية أيضًا في تنمية المهارات اللغوية، والقيمية، والتفكير الناقد(Neil, Richie, 1995) ، كما تستخدم في تدريس الموضوعات العلمية وتوضيح المفاهيم المجردة كالضوء وعرض بعض القضايا المرتبطة بالصحة(Gower, 1995) ، كما يمكن استخدامها كطريقة للطالبة المعلمة لتعليمهم بعض أساسيات الكتابة، وتعليمهم أهمية الصراع، واستخدام الحوار للكشف عن الشخصية، وتشجيع الخيال النثري .
(Mark , 2009)

خصائص القصة الكاريكاتورية المقدمة للطفل:

تتلخص خصائص القصة الكاريكاتورية في نقطتين رئيسيتين كما ذكرها مدكور (٢٠١٣)، هما:

١-أنها تقوم بتوظيف كل من الكلمات والصور في سياق واحد، لخدمة المضمون وإيصال الهدف منها.

٢-كذلك تقوم بتنظيم الحوار في وحداتٍ متسلسلةٍ منفصلةٍ بشكلٍ حركيٍ عن بعضها البعض، ولكنها مرتبطة في المضمون (مدكور، ٢٠١٣، ٨٣).

كما أنها تجذب الانتباه، حيث تشير الأدبيات إلى ذلك، وتعمل على زيادة شغف المتعلمين بالمادة المقررة، وتنمي الميول القرائية عند الأطفال وشغفهم بالقصص، والتخلص من حالةٍ الضيق والملل(حمزاوي، ٢٠٠٢، ١٥).

كما تساعد على التغلب على الفروق الفردية بين الأطفال، وتنشط النفس بالنفس وتعزيز احترامهم لأنفسهم، كما أنها تساعد على تثبيت المعلومات في الذاكرة، من خلال الصورة والرسوم المكملة للعرض اللفظي، وتساعد على بقاء أثر التعلم لفترات أطول، كما أنها تخاطب حاسة البصر، والتي تعد حاسة التعلم الأساسية لدى الأطفال (القرشي، ٢٠٠١، ٥٥) .

أهداف القصة الكاريكاتورية المقدمة للطفل:

ذكر كلٌ من إسماعيل (٢٠١٤)، Zhiye (2009)، ونجيب (٢٠١٦)، نوفل(٢٠١٤)، خليف (٢٠١٦)، Mark (2009) أن أهداف القصة الكاريكاتورية، والتي من أهمها:

١. تكوين القيم والاتجاهات لدى الأطفال.
٢. تشكيل ثقافة الطفل.
٣. تنمية حب الابتكار والإبداع لدى الطفل.
٤. الارتقاء بالمستوى اللغوي والأدبي للأطفال.
٥. إثراء خيال الطفل.
٦. تنمية الحس الجمالي للطفل.
٧. تحفيز وإثارة تساؤلات كثيرة لدى الطفل.
٨. عرض الكثير من القضايا المرتبطة بالصحة.

كما هدفت دراسة الشربيني (٢٠٠٣) إلى التعرف على القيم التربوية والجمالية التي تعكسها الرسوم بكافة أنواعها سواء كانت رسوم قصص مصورة أو رسوم تعبيرية أو رسوم مصاحبة للقصة، وتوصلت الدراسة إلى التباين في ترتيب القيم بدايةً من قيمة الحب، ومروراً لبصمة العلم، واحترام الوالدين، ونهاية بقيمة القيم الجمالية.

وأيضًا دراسة Angela (2004) والتي استهدفت توضيح أهمية النصوص المقدمة في القصص الكاريكاتورية والكتب لأطفال ما قبل المدرسة، توصلت النتائج إلى أن القصص متعددة الوسائط التي تعتمد على الكاريكاتير، ويغلب عليه الطابع الفكاهي لها أكبر الأثر في تعليم هؤلاء الأطفال.

كما هدفت دراسة Maria, et.al (2000) إلى إظهار دور القصص المرسومة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلةً (٥) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى استفادة الأطفال بشكلٍ كبيرٍ من قصص الرسوم المصورة في تنمية المهارات اللغوية للطفل.

ودراسة إسماعيل، عبد المقصود (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى إظهار فاعلية القصص الكاريكاتورية في تعديل أنماط السلوك غير الصحي وتنمية الوعي به لدى الأطفال المعاقين سمعياً، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد العينة قبلياً وبعدياً في أداتي البحث.

ودراسة رجب (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية القصص المصورة في تنمية القدرات الإبداعية لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلةً، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للقصص المصورة.

ودراسة محمود (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على القيم التربوية والاجتماعية المتضمنة في القصص الكاريكاتورية بمجلات الأطفال (عينة الدراسة)، وتوصلت الدراسة إلى التنوع الذي ظهر في المجلات (عينة الدراسة) المستخدمة في عرض القيم الدينية والاجتماعية بالقصص الكاريكاتورية.

ودراسة عوض(٢٠١٩) والتي هدفت إلى فاعلية توظيف القصة الكاريكاتورية التفاعلية في تنمية المهارات الحياتية اليومية لطفل الروضة، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طفلاً وطفلة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية القصص التفاعلية قيد البحث في تنمية وتطوير المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية في مؤسسات رياض الأطفال ورفع كفاءتها باقتراح برامج ثقافية توعوية معرفية للأطفال وللمعلمات.

المعايير التي يجب مراعاتها في القصص الكاريكاتورية المقدمة للطفل:

حدد كلٌ من(Hammond, (2009 ، إسماعيل (٢٠١٤)، وصفي (٢٠٠١)، (Bongco (2000، (Leshinski (2005، خليف(٢٠١٦) مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها في القصص الكاريكاتورية لطفل الروضة وهي:

١. أن تكون جميلةً من وجهة نظر الفن.
٢. أن تتلاءم مع مرحلة نمو الأطفال عقليًا، وجسديًا.
٣. أن تكون متنوعةً، بحيث تحتوي على أكثر من جانبٍ.
٤. أن يكون بإمكانها التعبير عن الفكرة بدقة.
٥. أن تكون الألوان مناسبةً لطبيعة الطفل الانفاعلية، والنفسية، ملائمة لطبيعة العناصر التي تتكون منها، فالطفل بطبيعته يميل إلى الألوان الزاهية.
٦. إحداث نوع من التوازن المنطقي بين المادة المكتوبة والرسوم، وهذا التوازن محكوم بطبيعة المرحلة العمرية التي ينتمي إليها الأطفال.
٧. ضرورة ظهور الحركة بين اللوحات، واتجاه حركة الشخصية.

أدوات البحث وإجراءاته :

تمهيد :

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات التي تم القيام بها في هذا البحث؛ من أجل الإجابة على أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه؛ وبالتالي التعرف على فاعلية برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لدى طفل الروضة؛ ولتحقيق إجراءات البحث تم ما يأتي :

- إعداد استبانة المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا المناسبة لطفل الروضة.
- إعداد مقياس المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) المصور للتعايش مع جائحة كورونا المناسبة لطفل الروضة.
- تصميم برنامج القصة الكاريكاتورية لتنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.
- تحديد منهج البحث، وكذلك تحديد التصميم التجريبي للبحث.
- إجراءات تطبيق تجربة البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، والتأكد من تكافؤ المجموعتين عند تطبيق مقياس المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) المصور للتعايش مع جائحة كورونا المناسبة لطفل الروضة.

وفيما يلي وصف للعناصر السابقة من إجراءات البحث :

أولا: منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على:

أ- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعات البحث.

ب-المنهج التجريبي: ذلك من خلال التطبيق الميداني بقياس فاعلية البرنامج القائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.

ثانياً: عينة البحث :

تحددت عينة البحث الحالي بطريقةٍ عشوائيةٍ من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلةً، تم تقسيمهم إلى (٣٠) طفلاً وطفلةً كمجموعة ضابطة، (٣٠) طفلاً وطفلةً كمجموعة تجريبية، والجدول التالي يمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب المجموعة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة البحث الأساسية حسب الجنس

المجموعة	العدد	النسبة
الضابطة	٣٠	%٥٠
التجريبية	٣٠	%٥٠
المجموع	٦٠	%١٠٠

نستنتج من خلال الجدول السابق أنه تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين (ضابطة – تجريبية) بحيث بلغت النسبة المئوية لكل منهما ٥٠%، وذلك لضبط نتائج البحث والحصول على أصدق نتيجة .

عينة التقنين :

تكونت عينة التقنين من (٣٠) طفلاً وطفلةً بروضة مركز رعاية وتنمية الطفولة التابع لجامعة المنصورة– محافظة الدقهلية، منهم (١٢) طفلاً، و (١٨) طفلةً، والجدول التالي يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس .

جدول (٢): توزيع أفراد عينة البحث الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	١٢	%٤٠
إناث	١٨	%٦٠
المجموع	٣٠	%١٠٠

نستنتج من خلال الجدول السابق أن اغلب العينة الأساسية إناثًا، بحيث بلغت نسبتهم ٦٠%، في حين بلغت نسبة الذكور ٤٠%، وعليه فإن نسبة الإناث تمثل الأغلبية في عينة البحث الاستطلاعية، كما أنها قريبة نسبيًا من حيث توزيعها لعينة البحث الأساسية؛ وهذا إذا ثبتت فاعلية البرنامج فإنها ترجح للفئة الأكثر عددا بما يسمح للباحثين بالبدء في إجراء أبحاث أخرى على الفئة على فئة الذكور .

ثالثاً: أدوات البحث :

أولاً: إعداد قائمة المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى طفل الروضة :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: "ما المهارات الحياتية المراد تنميتها لطفل الروضة؟ "

تم إعداد القائمة وفقًا للإجراءات الآتية :

١) تحديد الهدف من إعداد القائمة.

٢) إعداد الصورة الأولية للقائمة.

٣) تطبيق استبانة الأداءات السلوكية للمهارات الحياتية.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي :

١) تحديد الهدف من إعداد القائمة :

تهدف القائمة إلى تحديد المهارات الحياتية المناسبة إلى طفل الروضة والمناسبة للتعايش مع جائحة كورونا(Covid–19) ؛ حيث تُعد القائمة بمثابة الأساس الذي تم في ضوئه تصميم البرنامج القائم على القصة الكاريكاتورية لتنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.

٢) إعداد الصورة الأولية للقائمة:

تم إعداد الصورة الأولية للقائمة من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية مع طفل الروضة، مثل: دراسة المشرفي (٢٠٠٥)، ودراسة عبد القادر (٢٠٠٥)، ودراسة حمودة (٢٠٠٨)، دراسة(2014) Hanley, G.P ، دراسة جاد (٢٠١٢)، دراسة الصاوي (٢٠١٦)، دراسة عفيفي(٢٠١٦)، دراسة(2016) Pinar, Yasar ، ودراسة محمد (٢٠١٦)، ودراسة Almothadi (2017)ودراسة مصطفى (٢٠١٧)، ودراسة Zelyuvt (2018)، ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثة إعداد الصورة الأولية لقائمة المهارات الحياتية المناسبة لتنمية وعي الأطفال بجائحة كورونا، والواجب توافرها لدى طفل الروضة، وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على (٨) مهارات حياتية رئيسة يندرج تحت كل مهارة حياتية رئيسة مجموعةً من الأداءات السلوكية الإجرائية؛ كما يتضح من جدول (٣) الآتي:

جدول (٣): قائمة ببعض المهارات الحياتية المبدئية

م	المهارات الرئيسة	عدد الأداءات السلوكية الإجرائية لكل مفهوم رئيس	الوزن النسبي لكل مفهوم رئيس %
١	المهارات المعرفية	٦	١٠
٢	المهارات الشخصية	٥	٨,٣
٣	المهارات البيئية	٦	١٠
٤	المهارات الاقتصادية	٥	٨,٣
٥	مهارات الوعي المروري	٥	٨,٣
٦	المهارات الصحية	٨	١٣,٣
٧	المهارات الغذائية	٨	١٣,٣
٨	المهارات الوقائية	١٧	٢٨,٣
	المجموع	٦٠	%١٠٠

٣) تطبيق استبانة المهارات الحياتية:

أولاً: عرضها على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية:

تم تضمين القائمة بصورتها الأولية في صورة استبانة*؛ والتي هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية لطفل الروضة لمساعدته على التعايش مع جائحة كورونا (Covid–19) من خلال مقياس متدرج (مهم بدرجةٍ كبيرةٍ، مهم بدرجةٍ متوسطةٍ، مهم بدرجةٍ ضعيفةٍ، غير مهم)؛ وقد تم عرضها في

صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين** من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تخصص علوم أساسية ومناهج وطرق تعليم الطفل وعلوم نفسية؛ وقد بلغ عدد المحكمين (٢٠) محكمًا، وقد أقروا جميعاً أهمية بعض هذه المهارات الحياتية ضرورية لطفل الروضة للتعايش مع جائحة كورونا(Covid–19) ، كما هو موضح بجدول (٤) من حساب نسبة التكرارات ونسبة الاتفاق لكل مفهوم.

(جدول (٤)

(آراء السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس ونسبة الاتفاق حول المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى طفل الروضة (ن = ١٥))

م	المهارات الحياتية	الاستجابات							
		مهم بدرجة كبيرة		مهم بدرجة متوسطة		مهم بدرجة ضعيفة		غير مهم	
	الرئيسة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	المهارات المعرفية	٨	٤٠	٢	١٠	٨	٤٠	٢	١٠
٢	المهارات الشخصية	٧	٣٥	٢	١٠	٦	٣٠	٥	٢٥
٣	المهارات البيئية	٨	٤٠	١	٥	٩	٤٥	٢	١٠
٤	المهارات الاقتصادية	٥	٢٥	١	٥	١٠	٥٠	٤	٢٠
٥	مهارات الوعي المروري	٢	١٠	١	٥	٢	١٠	١٥	٧٥
٦	المهارات الصحية	٢٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧	المهارات الغذائية	١٩	٩٥	١	٥	٠	٠	٠	٠
٨	المهارات الوقائية	١٩	٩٥	١	٥	٠	٠	٠	٠

من البيانات الواردة في الجدول السابق والخاص باستجابات السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، والذين بلغ عددهم (٢٠) من خبراء الطفولة وعلم النفس والعلوم الأساسية والمناهج وطرق التعليم بالجامعات المصرية حول المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى طفل الروضة للتعايش مع جائحة كورونا يتضح الآتي :

- احتلت "المهارات الحياتية الصحية " المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (١٠٠%) من حيث درجة الأهمية "بدرجةٍ كبيرةٍ ."
- وجاءت "المهارات الحياتية الغذائية" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٥ %) من حيث درجة الأهمية "بدرجةٍ كبيرةٍ ."
- وجاءت" المهارات الحياتية الوقائية" المرتبة الثانية "مكررة" بنسبة تكرارية بلغت (٩٥ %) من حيث درجة الأهمية "بدرجةٍ كبيرةٍ ."
- ثم "المهارات الحياتية المعرفية" المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت (٤٠ %) من حيث درجة الأهمية "بدرجةٍ كبيرة ."
- ثم " المهارات الحياتية البيئية" المرتبة الثالثة "مكررة" بنسبة تكرارية بلغت (٤٠ %) من حيث درجة الأهمية " بدرجةٍ كبيرةٍ ."
- واحتلت "المهارات الحياتية الشخصية" المرتبة الرابعة بنسبة تكرارية بلغت (٣٥ %) من حيث درجة الأهمية "بدرجةٍ كبيرةٍ ."
- وجاءت "المهارات الحياتية الاقتصادية" المرتبة الخامسة بنسبة تكرارية بلغت (٢٥%) من حيث درجة الأهمية " بدرجةٍ كبيرةٍ."
- واحتلت "مهارات الوعي المروري" المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة تكرارية بلغت (١٠ %) من حيث درجة الأهمية "بدرجة غير مهم ."

يتضح مما سبق إجماع السادة المحكمين حول أهمية المهارات الحياتية المناسبة للتعايش مع جائحة كورونا (Covid–19) الآتية :

١) المهارات الحياتية الصحية.
٢) المهارات الحياتية الغذائية.
٣) المهارات الحياتية الوقائية.

مع اتفاقهم على حذف خمس مهارات رئيسة؛ نظراً لضعف درجة الأهمية كما هو موضح بالجدول السابق، وهي كالآتي :

١) المهارات الحياتية المعرفية.
٢) المهارات الحياتية البيئية.
٣) المهارات الحياتية الشخصية.
٤) المهارات الحياتية الاقتصادية.
٥) مهارات الوعي المروري.

- **الصورة النهائية للاستبانة :**

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية(*) من (٣٣) مفردةً، تحتوي على أهم المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا(Covid–19) ، واشتملت الاستبانة على (٣) مهارات رئيسة وهي (مهارات صحية، غذائية، وقائية)، ومن ثم أصبحت الاستبانة صالحةً للاستخدام ويمكن الوثوق في النتائج التي نحصل عليها من خلال وضع مقياس المهارات الحياتية المشتق منها، وكذلك التصور المقترح لبرنامج القصة الكاريكاتورية غرض البحث، والجدول التالي يلخص مواصفات استبانة المهارات الحياتية النهائية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.

جدول (٥)

مواصفات استبانة المهارات الحياتية لطفل الروضة

مهارات الاستبانة	عدد المفردات	أرقام المفردات	النسبة المئوية للمفردات
المهارات الحياتية الصحية	٨	١-٨	%٢٤,٢
المهارات الحياتية الغذائية	٨	٩-١٦	%٢٤,٢
المهارات الحياتية الوقائية	١٧	١٧-٣٣	%٥١,٥
المجموع	٣٣	من ١ إلى ٣٣	%١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن المهارات الحياتية الصحية بلغ عدد مفرداتها التي اتفق عليها المحكمين (٨) مفردات بنسبة مئوية (٢٤,٢%) من مجموع مفردات الاستبانة والبالغ (٣٣) مفردةً؛ وتساوت معها عدد مفردات الحياتية الغذائية بنفس المفردات والنسبة المئوية، بينما بلغ عدد مفردات المهارات الحياتية الوقائية (١٧) مفردةً بنسبة مئوية (٥١,٥%) مما يدل على ثقل ووزن المهارات الوقائية، وفيما يلي توضح الباحثة مهارات الاستبانة الرئيسة ومفردات كل مهارة:

أولاً: المهارات الحياتية الصحية:

١. عدم تناول الاطعمة المكشوفة.
٢. عدم شرب المياه الغازية.
٣. الابتعاد عن تناول الوجبات السريعة.
٤. عدم تناول أطعمة خارج المنزل.
٥. اختيار الطعام الصحي.
٦. الاهتمام بنظافة الملابس.
٧. الاهتمام بنظافة الشعر.

٨. الاهتمام بنظافة الأسنان.

ثانياً: المهارات الحياتية الغذائية :

٩. الاهتمام بتناول وجبة الإفطار.
١٠. تناول الخضراوات.
١١. تناول الفاكهة.
١٢. شرب الكثير من الماء.
١٣. تناول الاطعمة التي بها فيتامين C.
١٤. تناول العصائر الطبيعية بكثرةٍ.
١٥. تناول الأطعمة الصحية المنزلية.
١٦. تكوين وجبة غذائية متكاملة صحية.

ثالثاً: المهارات الحياتية الوقائية :

١٧. غسل اليدين بالماء والصابون.
١٨. غسل الوجه بالماء والصابون.
١٩. المحافظة على ترك مسافة مناسبة بينه وبين زملائه في القاعة.
٢٠. عند العطس وضع يده أو منديل على أنفه.
٢١. عند السعال وضع يده أو منديل على فمه.
٢٢. وضع المنديل المستعمل في صندوق القمامة.
٢٣. عدم رمي الفضلات في الأرض.
٢٤. الجلوس في الشمس لمدة ربع ساعة يومياً.
٢٥. عدم التواجد داخل الزحام.
٢٦. عدم لمس عينيك.
٢٧. عدم لمس أنفك.
٢٨. عدم لمس فمك.

٢٩. عدم لمس الأبواب والأسطح.
٣٠. لا تستخدم أدوات الطعام للآخرين.
٣١. لا تستخدم أدوات النظافة للآخرين.
٣٢. لا تستخدم أدوات الروضة للآخرين.
٣٣. لا تصافح أحد بيديك.

وهذه المهارات الحياتية الثلاثة الرئيسة التي تم تنميتها من خلال برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة، وبذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال الأول من مشكلة البحث وهو: ما المهارات الحياتية المراد تنميتها لطفل الروضة؟

ثانياً: إعداد البرنامج المقترح :

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: " ما التصور المقترح لبرنامج القصة الكاريكاتورية المستخدم في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة؟"

تم القيام بالإجراءات التالية :

١-تحديد أسس إعداد البرنامج المقترح :

تم إعداد البرنامج المقترح في ضوء الأسس التالية :

أ- قائمة المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة (تم إعدادها مسبقاً).
ب-الاستفادة من أسلوب الأنشطة التعليمية في الأدبيات والدراسات السابقة في تصميم وإعداد البرنامج المقترح.
ج-واقعية البرنامج من حيث متطلبات تنفيذه؛ حيث روعي عند إعداده أن تكون متطلبات تنفيذه واقعيةً وممكنةً من حيث الزمن والإمكانات المتاحة لتنفيذه في ظل جائحة كورونا .

د- مراعاة المرونة الكافية عند إعداد البرنامج المقترح بإدخال التعديلات اللازمة ليواكب خصائص أطفال الروضة ومدى مناسبة المعلومات الوقائية الصحية الخاصة بجائحة كورونا (Covid–19).

هـ -التنوع في الوسائل، المواد والأدوات والأنشطة المستخدمة أثناء تنفيذ البرنامج حتى يتحقق الهدف منه.

٢- تحديد الأهداف الإجرائية العامة للبرنامج المقترح :

تم تحديد الهدف الرئيسي للبرنامج المقترح وهو تنمية بعض المهارات الحياتية الصحية، والغذائية، والوقائية لدى أطفال الروضة من خلال أنشطة القصة الكاريكاتورية والمتضمنة بالبرنامج لمساعدة الأطفال على التعايش مع جائحة كورونا؛ ويتفرع من الهدف العام الأهداف الإجرائية الآتية :

- تحديد المهارات الحياتية الصحية اللازمة لطفل الروضة.
- تنمية المهارات الحياتية الصحية لدى أطفال الروضة.
- محاكاة الطفل لبعض تلك المهارات الصحية.
- تحديد المهارات الحياتية الغذائية اللازمة لطفل الروضة.
- تنمية المهارات الحياتية الغذائية لدى أطفال الروضة.
- محاكاة الطفل لبعض تلك المهارات الغذائية.
- تحديد المهارات الحياتية الوقائية اللازمة لطفل الروضة.
- تنمية المهارات الحياتية الوقائية لدى أطفال الروضة.
- محاكاة الطفل لبعض تلك المهارات الوقائية.

٣- تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح :

يتفرع من الأهداف الإجرائية العامة عددًا من الأهداف الإجرائية الخاصة وهي:

- يهتم بنظافة أسنانه.
- يهتم بنظافة الشعر.
- يهتم بنظافته الشخصية.
- تناول الأطعمة المغطاة.
- يبتعد عن شرب المياه الغازية والوجبات السريعة.
- يختار الطعام الصحي .
- يهتم بتناول وجبة الإفطار.
- يتناول باستمرارٍ الخضراوات والفاكهة.
- يشرب الكثير من الماء.
- يتناول الأطعمة التي بها فيتامين C.
- يتناول العصائر الطبيعية بكثرة.
- يغسل اليدين بالماء والصابون.
- يغسل الوجه بالماء والصابون.
- المحافظة على ترك مسافةٍ مناسبةٍ بينه وبين زملائه في القاعة.
- يستخدم المطهرات الكحولية باستمرارٍ.
- يضع منديلاً باستمرار على أنفه عند العطس أو السعال.
- وضع المنديل المستعمل في صندوق القمامة.
- عدم رمي الفضلات في الأرض.
- يجلس في الشمس لمدة ربع ساعة يومياً.
- عدم التواجد داخل الزحام.
- يبتعد عن لمس العينين والأنف.
- يبتعد عن لمس الأسطح.

٤-محتوى البرنامج المقترح :

تم تحديد محتوى البرنامج المقترح في صورة أنشطةٍ تعليميةٍ قصصيةٍ (القصة الكاريكاتورية) بالاستعانة بقائمة المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، إضافةً إلى عددٍ من المصادر والمراجع التي تناولت كلٌ من القصة الكاريكاتورية، المهارات الحياتية، جائحة كورونا–Covid) (19فمن الدراسات التي تناولت جائحة كورونا وتأثيرها على الأطفال دراسة كل من: دراسة(2019) Tifany، دراسة(2019) Kric ، دراسة Sendy (2019)، دراسة (2019) Gudit ، دراسة هيسون (٢٠١٩)، دراسة (2020) Bramiling؛ أما الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية هي: دراسة المشرفي (٢٠٠٥)، ودراسة عبد القادر(٢٠٠٥)، ودراسة حمودة (٢٠٠٨)، دراسة(2014) Hanley, G.P ، دراسة جاد (٢٠١٢)، دراسة الصاوي (٢٠١٦)، دراسة عفيفي(٢٠١٦)، دراسة Pinar, Yasar, (2016)، ودراسة محمد (٢٠١٦)، ودراسة (2017) Almothadi ودراسة مصطفى (٢٠١٧)، ودراسة(2018) Zelyuvt ، وأخيراً الدراسات التي تناولت القصة الكاريكاتورية ومدى تأثيرها في سلوك الطفل هي: دراسة (2000) Maria, et.al ، دراسة الشربيني (٢٠٠٣)، دراسة Angela (2004)، دراسة إسماعيل، عبد المقصود (٢٠٠٧)، دراسة Mark (2009)، دراسة رجب (٢٠٠٩)، دراسة(2009) Zhiye Gong ، دراسة إسماعيل (٢٠١٤)، دراسة نوفل (٢٠١٤)، دراسة نجيب (٢٠١٦)، دراسة خليف (٢٠١٦)، دراسة عوض (٢٠١٩)، دراسة محمود (٢٠٢٠)، وقد روعي عند اختيار المحتوى ما يلي :

- أن يرتبط المحتوى بالأهداف الإجرائية الخاصة للبرنامج المقترح المحددة سابقاً.

- أن تسهم المادة العلمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، والتي تساعده على التعايش مع فيروس كورونا، وتحقيق الصحة والوقاية منه.
- أن تتعدد مستويات المحتوى وفقاً للفروق الفردية بين أطفال الروضة.
- أن تكون المادة العلمية ذات تسلسل منطقي ومنظم.
- أن يتضمن أنشطة قصصية وتدريبات متنوعة.

٥-مكونات البرنامج المقترح:

أ- مقدمة .
ب-الأهداف العامة للبرنامج.
ج-الأهداف الخاصة للبرنامج.
د- الأدوات والوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج.
هـ-الأنشطة المستخدمة في تنفيذ البرنامج.
و-الخطة الزمنية لتنفيذ الأنشطة.
ز-أنشطة البرنامج وعددها (٢٤) نشاطًا قصصيًا، وكل نشاط يتكون من اسم النشاط، الأهداف، الأدوات، الإجراءات، التقويم.

٦-عرض البرنامج المقترح على المحكمين :

بعد الانتهاء من صياغة البرنامج بصورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية تخصص العلوم الأساسية، مناهج الطفل، وعلم النفس؛ وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول البرنامج من حيث وضوح العنوان والأهداف وارتباطها بالمحتوى، ومدى مناسبة المحتوى وصحة مادته العلمية واللغوية وطريقة عرضه، والوسائل المستخدمة في أساليب التقويم، وتعديل وإضافة ما يرونه مناسباً، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وتعديلاتهم.

أصبح البرنامج في صورته النهائية* يتكون من (٣) مهارات موزعة على ثلاث وحدات، (٢٤) نشاطًا، وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما التصور المقترح لبرنامج القصة الكاريكاتورية المستخدم في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة؟"

ثالثاً: إعداد مقياس المهارات الحياتية المصور :

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نص على: "ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة؟ ، تم بناء مقياس المهارات الحياتية المصور لدى أطفال الروضة، ووفقاً للإجراءات التالية :

١-تحديد الهدف من المقياس:

يهدف مقياس المهارات الحياتية المصور إلى قياس مستوى الأطفال عينة البحث في بعض المهارات الحياتية بعد دراستهم البرنامج المقترح القائم على القصة الكاريكاتورية للتعايش مع جائحة كورونا.

٢- تحديد وصياغة عبارات المقياس:

تم تحديد وصياغة عبارات مقياس المهارات الحياتية المصور من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت تنمية المهارات الحياتية عند الأطفال مثل دراسة كلٍ من: دراسة المشرفي (٢٠٠٥)، ودراسة عبد القادر (٢٠٠٥)، ودراسة حمودة (٢٠٠٨)، دراسة Hanley, G.P (2014)، دراسة جاد (٢٠١٢)، دراسة الصاوي (٢٠١٦)، دراسة عفيفي (٢٠١٦)، دراسة(2016) Pinar, Yasar ، ودراسة محمد (٢٠١٦)، ودراسة Almothadi (2017)ودراسة مصطفى

(٢٠١٧)، ودراسة(2018) Zelyuvt ؛ وقد تم بناء مقياس المهارات الحياتية، وروعي عند صياغة أسئلة المقياس المصور ما يلي :

أ- أن تكون الصور واضحةً .

ب-أن تكون اللغة المستخدمة مناسبةً لطفل الروضة.

ج-أن تتناسب الأسئلة مع أهداف المقياس.

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت لكونه يتميز بالسهولة النسبية في التصميم والتطبيق والتصحيح، بالإضافة إلى أنه شامل ومناسب ودقيق، وبالتالي أكثر ثباتاً.

وقد تم صياغة (٣٧) سؤالاً، كل سؤال أسفله ثلاث صوراً إحداها إيجابية للمهارة، وصورة محايدة، والثالثة صورة سلبية؛ والجدول التالي يوضح مواصفات مقياس المهارات الحياتية:

جدول (٦)

مواصفات مقياس المهارات الحياتية

م	المهارة الرئيسة	أرقام الأسئلة في المقياس	عدد الأسئلة لكل مهارة	الوزن النسبي لكل مفهوم ١٠٠%
١	المهارات الصحية	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	١٠	٢٧
٢	المهارات الغذائية	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠	١٠	٢٧
٣	المهارات الوقائية	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧	١٧	٤٥,٩٤
	المجموع الكلي	١-٣٧	٣٧ سؤالاً	١٠٠%

٣- تحديد طريقة تسجيل الدرجات :

تم تصحيح عبارات مقياس المهارات الحياتية المصور، طبقاً لطريقة ليكرت؛ وفقاً للجدول التالي :

جدول (٧)
طريقة تسجيل الدرجات لكل عبارة من عبارات المقياس

توزيع الدرجات / العبارات	موافق	غير متأكد	غير موافق
الموجبة	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣

في ضوء الجدول السابق يُعطى الطفل (٣) درجة في حالة وضع علامة (✓) أسفل الصورة الإيجابية (موافق)، ويُعطى الطفل (٢) درجة في حالة وضع علامة (✓) أسفل الصورة المحايدة (غير متأكد)، ويُعطى الطفل درجة واحدة في حالة وضع علامة (✓) أسفل الصورة السالبة (غير موافق)، إذا اختار الطفل الصورة السلبية توضع تحتها علامة (✓) ويُعطى للطفل ٣ درجات لأنها تكون بمثابة عبارة سلبية، ومما سبق يتضح أن الدرجة العظمى للمقياس هي (١١١) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس هي (٣٧) درجةً.

١. التحقق من صدق المقياس (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض مقياس المهارات الحياتية المصور بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية تخصص مناهج الطفل وعلم النفس؛ بغرض التعرف على آرائهم من حيث:

١) مدى وضوح عبارات المقياس.
٢) مدى انتماء وقياس عبارات المقياس الفرعية لكل مهارة رئيسة متضمنة بالمقياس.
٣) سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
وقد أجمع أغلب السادة المحكمين على مناسبة المقياس لأطفال الروضة.

٢. التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق مقياس المهارات الحياتية المصور على المجموعة الاستطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) والتي تكونت من (٣٠) طفلاً وطفلةً بمركز رعاية وتنمية الطفولة التابع لجامعة المنصورة بمحافظة الدقهلية؛ وذلك بهدف:
١) حساب صدق المقياس.
٢) حساب ثبات المقياس.
٣) حساب درجة واقعية المقياس.
٤) حساب زمن الإجابة عن المقياس.

وفيما يلي تفصيلاً لذلك:

١. حساب الصدق "التجانس الداخلي":

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الحياتية، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية من أسئلة المقياس مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة

نوع المهارة	المفردة	١	٢	٣	٤	٥
لمهارات الصحية	معامل الارتباط	٠,٥٥٦**	٠,٤١٦*	٠,٥٨٣**	٠,٤١٧*	٠,٤٩٣**
	المفردة	٦	٧	٨	٩	١٠
	معامل الارتباط	٠,٤٢٧*	٠,٤٩٤**	٠,٤٧١**	٠,٤٢٦*	٠,٥٨٩**
لمهارات الغذائية	المفردة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
	معامل الارتباط	٠,٤١٩*	٠,٦٠٣**	٠,٤٢١*	٠,٤٤٣*	٠,٤٥٩*
	المفردة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
	معامل الارتباط	٠,٥٨٨**	٠,٤٢٢*	٠,٤٢٠*	٠,٤٥٠*	٠,٤١١*
لمهارات الوقائية	المفردة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
	معامل الارتباط	٠,٤٨٣**	٠,٤٥٩**	٠,٥٠١**	٠,٥٧٨**	٠,٤٧٩**
	المفردة	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
	معامل الارتباط	٠,٥١٤**	٠,٤٤٧*	٠,٥٤٦**	٠,٥٢٩**	٠,٥٣٢**
	المفردة	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥
	معامل الارتباط	٠,٥٦٨**	٠,٦٥٠**	٠,٥٣٥**	٠,٤٦٧**	٠,٤٩١**
	المفردة	٣٦	٣٧			
	معامل الارتباط	٠,٥٥٦**	٠,٤٩٨**			

(*)دال عند ٠,٠٥ (**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٤١١، ٠,٦٥٠) وهي جميعاً دالة عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١)، وبالتالي فإن أسئلة المقياس تتجه لقياس درجة كل مهارة فرعية من المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية .

ولتحديد مدى اتساق درجات المهارات الرئيسة، والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية :

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة مع الدرجة الكلية للمقياس

المهارات المتضمنة بمقياس المهارات الحياتية المصور	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	مستوى الدلالة
المهارات الصحية	٠,٦٢٣**	٠,٠١
المهارات الغذائية	٠,٦٩٣**	٠,٠١
المهارات الوقائية	٠,٦٣١**	٠,٠١

(**):دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٦٣٢، ٠,٦٩٣)، وهي جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك يكون مقياس المهارات الحياتية مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٢-حساب الثبات لمقياس المهارات الحياتية المصور :

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطى المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرةٍ على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس المهارات الحياتية المصور، وهي كما يلي :

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق مقياس المهارات الحياتية المصور على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠): معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس المهارات الحياتية المصور

المفاهيم المتضمنة بمقياس المهارات الحياتية	ن	م	ع	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المهارات الصحية	١٠	١٣,٩٣	٢,٤٨	٦,١٣	٠,٧٦٠
المهارات الغذائية	١٠	١٤,٢٠	٢,٧٨	٧,٧٥	٠,٨٤٥
المهارات الوقائية	١٧	٢٣,٥٧	٣,٥٨	١٢,٨١	٠,٨٨٥
المجموع	**٣٧**	**٥١,٧٠**	**٥,٧٣**	**٣٢,٨٤**	**٠,٩٠١**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٦٠، ٠,٨٨٥) أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت (٠,٩٠١) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث .

٣-حساب درجة واقعية المقياس :

تُحدد درجة الواقعية للعبارات بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذي يعيشه الطفل، وتستخدم معادلة هوفستاتر Hofstaetter لقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بالمقياس.

مدى واقعية العبارة = (((مج س+) + (مج س-)) / (مج س٠)) (زيتون، ٢٠٠٩، ٥٨٢) .

(مج س+) = مجموع استجابات موافق، (مج س-) = مجموع استجابات غير موافق

(مج س٠) = مجموع استجابات غير متأكد

وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات المقياس أكبر من الواحد، مما يشير إلى واقعية العبارات على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١): درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس المهارات الحياتية

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
درجة الواقعية	٢,٩	٣,٥	٢,٢	٣,٢	٥,٦	٣,٢	٤,٢	٣,٢	٣,٢	٢,٥
العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
درجة الواقعية	٢,٥	٢,٨	٤,٦	٣,٢	٦,٦	٣,٢	٢,٢	٣,٢	٣,٢	٢,٥
العبارة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
درجة الواقعية	٢,٩	٢,٧	٤,٦	٣,٢	١,٢	٣,٢	٣,٢	٢,٥	٣,٧	٢
العبارة	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٥	٣٧			
درجة الواقعية	٢	٢,٢	٢,٨	١,٨	٣,٢	٣,٧	٢			

٤-تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس المهارات الحياتية :

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مقياس المهارات الحياتية؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طفل في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات مقياس المهارات الحياتية ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

-مجموع الأزمنة = ١٢٩٠ دقيقة .

-عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٣٠ طفلاً وطفلة.

-زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق.

الزمن اللازم للإجابة عن مقياس المهارات الحياتية= $\frac{١٢٩٠}{٣٠}$ + ٥ =٤٨ دقيقة

يتضح – مما سبق-أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس المهارات الحياتية هو (٤٨) دقيقةً، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس المهارات الحياتية على مجموعة البحث الأساسية.

وبذلك أصبح مقياس المهارات الحياتية في صورته النهائية(*) صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

رابعاً: منهج البحث:

استُخدِمَ في هذا البحث المنهج الفرضي-الاستدلالي الذي اصطُلِحَ على تسميته المنهج العلمي في البحث أو المدخل الكمي وذلك في جوانبه:

أ. المنهج الوصفي: الذي تمثل في استقراء البحوث والدراسات السابقة، وإعداد أدوات ومواد البحث، وتحليل نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها.

ب.المنهج التجريبي: الذي تمثل في التصميم التجريبي لاستخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، عن طريق تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين:

- المجموعة التجريبية: وتمثلت في مجموعة من أطفال الروضة تم التدريس لها باستخدام القصة الكاريكاتورية.
- المجموعة الضابطة: وتمثلت في مجموعة من أطفال الروضة تم التدريس لهم بالطريقة المعتادة .

خامساً: التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي، من خلال التطبيق على مجموعة من أطفال الروضة؛ مُقسمة على مجموعتين إحداهما تجريبية استُخدِمَ معها القصة الكاريكاتورية بروضة مدرسة الأمام محمد عبده، والآخرى ضابطة استُخدِمَ معها الطريقة المعتادة في تدريس المهارات الحياتية بمركز رعاية وتنمية الطفولة التابع لجامعة المنصورة، وتضمّن التصميم التجريبي لهذا البحث على المتغيرات التالية :

-**المتغير المستقل:** ويتمثل في:

استخدام القصة الكاريكاتورية في تدريس بعض المهارات الحياتية.

-**المتغير التابع:** وتتمثل في: تنمية بعض المهارات الحياتية (الصحية، والغذائية، والوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا لدى طفل الروضة؛ والشكل (٢) يوضح التصميم التجريبي الذي اتبعته الباحثة في هذا البحث:

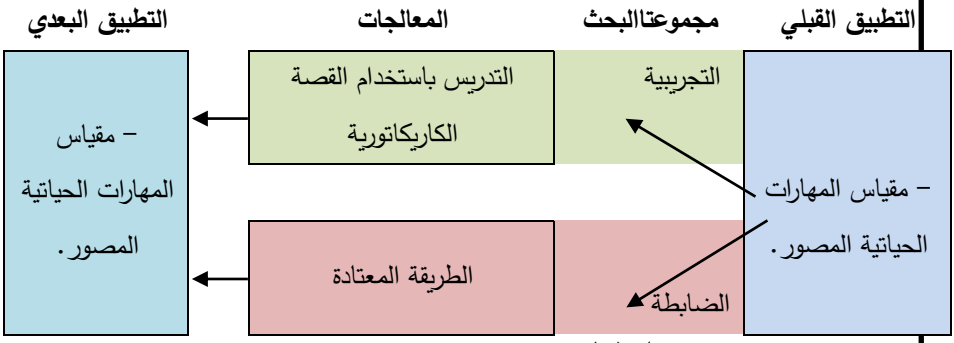

شكل (٢) : التصميم التجريبي للبحث

- **التأكد من تكافؤ المجموعتين في مقياس المهارات الحياتية المصور :**

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية، والضابطة في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية قبلياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٢)

" قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية قبلياً "

المهارات المتضمنة بالمقياس	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	قيم (ت)	الدلالة	مستوى الدلالة
المهارات الصحية	ض	٣٠	١٤,٦٧	٢,٢٩	٥٨	٠,٧١٨	٠,١٢٢	غير دالة
	ت	٣٠	١٤,٢٠	٢,٧٨				
المهارات الغذائية	ض	٣٠	١٥,٥٧	٢,٣٠	٥٨	٢,٦٤٧	٠,٧٨٣	غير دالة
	ت	٣٠	١٣,٩٣	٢,٤٨				
المهارات الوقائية	ض	٣٠	٢٤,٥٣	٣,٠٧	٥٨	١,١٢٣	٠,٢٠٧	غير دالة
	ت	٣٠	٢٣,٥٧	٣,٥٨				
المقياس ككل	ض	**٣٠**	٥٤,٧٧	٤,٦١	**٥٨**	**٢,٤٧٥**	٠,٥٩٢	**غير دالة**
	ت	**٣٠**	٥١,٧٠	٤,٩٨				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية، وهي (المهارات الصحية، المهارات الغذائية، المهارات الوقائية)، والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت " الجدولية (عند مستوى ٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨)= (٢,٠٢)؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مقياس المهارات الحياتية المصور القبلي.

١. قامت المعلمة بتطبيق البرنامج على (المجموعة التجريبية) بواقع (٦) جلسات كل أسبوع، واستغرق تطبيق البرنامج (٢٤) جلسةً لمدة ٤ أسابيع.
٢. بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على (المجموعة التجريبية) قامت مباشرةً بتطبيق مقياس المهارات الحياتية المصور على المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة.
٣. تم رصد الدرجات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات :

تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics ver.24؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية:
١. معادلة بيرسون لحساب الصدق "التجانس الداخلي" لأداة البحث.
٢. معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات لأداة البحث.
٣. معادلة هوفستاتر Hofstaetter لقياس درجة واقعية عبارات المقياس.
٤. معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة لمقياس المهارات الحياتية المصور.
٥. معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي، والبعدي) للمجموعة التجريبية لمقياس المهارات الحياتية المصور .
٦. معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال للتعايش مع جائحة كورونا.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً إحصائياً لنتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث على كلٍ من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك بهدف

تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة، وقد اعتمدت الباحثة في تحليلها لبيانات البحث على الأساليب الإحصائية البارامترية، حيث بلغ حجم عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلةً من أطفال رياض الأطفال (٣٠) تجريبية، (٣٠) ضابطة، وبناء عليه فقد تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لتعرف دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية، ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس المهارات الحياتية المصور، وحساب قيمة (η^2) كدلالة على حجم التأثير وتقبل الباحثة ($\alpha \leq 0.05$) كمستوى مقبول للدلالة الإحصائية؛ وقد اعتمدت الباحثة في إجراء عملية التحليل الإحصائي على برنامج Spss, V; 24، وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه النتائج:

- **النتائج الخاصة بتطبيق مقياس المهارات الحياتية المصور:**

للإجابة على السؤال الثالث من مشكلة البحث وهو: ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة؟ ، وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على :
"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية".

تم استخدام معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كلٍ من المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٣)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات كلٍ من المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية بعدياً

المهارات الحياتية	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	قيم (ت)	مستوى الدلالة
المهارات الصحية	ض	٣٠	١٤,٦٧	٢,٢٩	٥٨	٢١,٣٠	دالة
	ت	٣٠	٢٧,٢٧	٢,٣٦			
المهارات الغذائية	ض	٣٠	١٥,٥٧	٢,٣٠	٥٨	٢٠,٠٩	دالة
	ت	٣٠	٢٧,٢٧	٢,٢١			
المهارات الوقائية	ض	٣٠	٢٤,٥٣	٣,٠٧	٥٨	٢٨,٨٩	دالة
	ت	٣٠	٤٦,٥٠	٢,٨١			
المقياس ككل	ض	٣٠	٥٤,٧٧	٤,٦١	٥٨	٤٢,٠٣	دالة
	ت	٣٠	١٠١,٠٣	٣,٨٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في المهارات المتضمنة بمقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس المهارات الحياتية المصور.

ويوضح الشكل التالي شكل(٣) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية ككل وفي مهاراته الرئيسة:

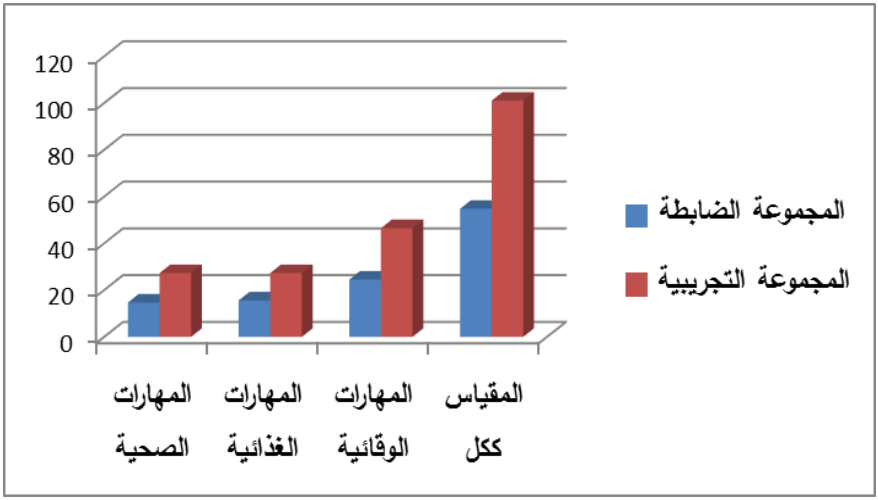

شكل (٣)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية ككل ومهاراته الرئيسة

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو" :يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية."

- **مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في نتائج مقياس المهارات الحياتية المصور:**

ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على :

" يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح التطبيق البعدي ."

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كلٍ من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٤)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة للمقياس والدرجة الكلية

المهارات المتضمنة بالمقياس	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيم (ت)	مستوى الدلالة
المهارات الصحية	قبلي	٣٠	١٤,٢٠	٢,٧٨	٢٩	١٥,٥٦	دالة
	بعدي	٣٠	٢٧,٢٧	٢,٣٦			
المهارات الغذائية	قبلي	٣٠	١٣,٩٣	٢,٤٨	٢٩	١٧,٠٧	دالة
	بعدي	٣٠	٢٧,٢٧	٢,٢١			
المهارات الوقائية	قبلي	٣٠	٢٣,٥٧	٣,٥٨	٢٩	٢١,٧٧	دالة
	بعدي	٣٠	٤٦,٥٠	٢,٨١			
المقياس ككل	قبلي	**٣٠**	٥١,٧٠	٤,٩٨	**٢٩**	**٣٤,٠٥**	**دالة**
	بعدي	**٣٠**	١٠١,٠٣	٣,٨٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت " أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٤٥) مما يعني حدوث نمو في المقياس بمهاراته الرئيسة لدى المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل التالي (شكل٤) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للمقياس ككل وفي مهاراته الرئيسة:

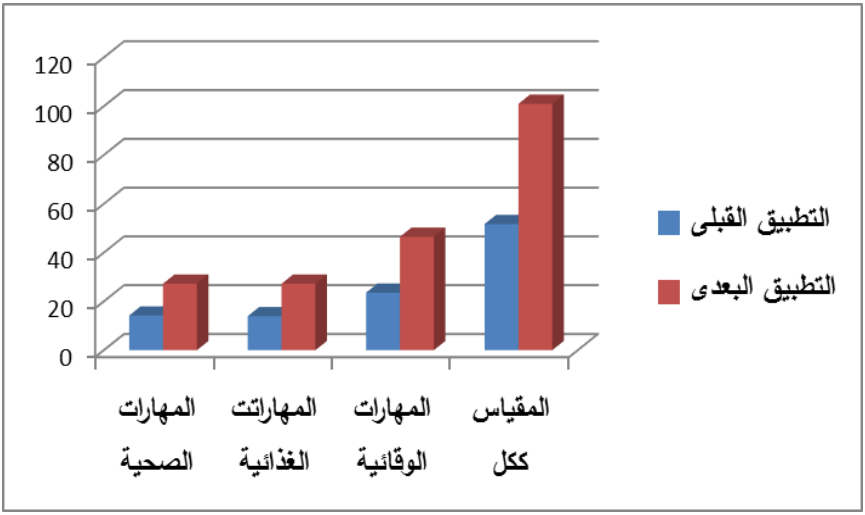

شكل (٤)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للمقياس ككل وفي مهاراته الرئيسة

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح التطبيق البعدي."

- **فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الحياتية (حجم التأثير):**

لتحديد فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية بعض المهارات الحياتية؛ تم استخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسة من مهارات مقياس المهارات الحياتية المصور، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(١٥)

قيمة (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية

المهارات المتضمنة بالمقياس	قيم (ت)	η2	حجم التأثير
المهارات الصحية	١٥,٥٦	٠,٦٢	كبير
المهارات الغذائية	١٧,٠٧	٠,٧٩	كبير
المهارات الوقائية	٢١,٧٧	٠,٧٩	كبير
المقياس ككل	٣٤,٠٥٠	٠,٧٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠,٦٢، ٠,٧٩) للمهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور، وبلغت قيمتها (٠,٧٩) للدرجة الكلية؛ مما يعنd أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور بنسبة ٧٩%، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور لدى المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج البحث مع دراسة كل من: دراسة(Maria, et.al (2000 ، دراسة (محمد الشربيني، ٢٠٠٣)، دراسة(Angela (2004 ، دراسة

إسماعيل، عبد المقصود (٢٠٠٧)، دراسة(Mark (2009 ، دراسة رجب (٢٠٠٩)، دراسة(Zhiye Gong (2009 ، دراسة إسماعيل (٢٠١٤)، دراسة نوفل (٢٠١٤)، دراسة نجيب(٢٠١٦)، دراسة خليف(٢٠١٦)، دراسة عوض (٢٠١٩)، دراسة محمود (٢٠٢٠) في الاعتماد على القصة الكاريكاتورية في تنمية مهارات أطفال الروضة، وأنها وسيلة محببة للأطفال، وتساعد على تعلمهم لأي مهارة بطريقةٍ سلسلةٍ وبسيطةٍ.

- **مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بمقياس المهارات الحياتية المصور:**

من خلال ما أظهرته النتائج الخاصة بمقياس مهارات الحياتية المصور لدى أطفال المجموعة التجريبية برياض الأطفال، يمكن أن نرجع حدوث نمو في المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لديهم إلى :

١) جدوى وفاعلية وتنوع القصص الكاريكاتورية المستخدمة في تنمية المهارات الحياتية من أجل مساعدتهم على التعايش مع فيروس كورونا، ويمكن إرجاع تلك إلى الخطوات التي استُخدِمت خلال العمل مع المجموعة التجريبية من المستوى الثاني برياض الأطفال، والتي تستثير إيجابية الطفل لاكتساب المهارات الحياتية المختلفة مثل: المهارات الصحية، المهارات الغذائية، المهارات الوقائية.

٢) تنوع وانسجام القصص الكاريكاتورية المستخدمة في تنمية المهارات الحياتية، والتي تتطابق مع المهارات المطلوبة لمساعدة الطفل على التعايش مع فيروس كورونا، وهي المهارات الصحية، المهارات الغذائية، المهارات الوقائية، بالشكل الذي يتيح للأطفال ممارسة تلك المهارات الحياتية بطريقةٍ متوافقةٍ مع بعضها البعض، وبالشكل المناسب الذي يساعده على التعايش في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا على العالم .

٣) استخدام أساليب التدعيم (التعزيز) سواء أكانت ماديةً كالجوائز التي تُوَزَع على الأطفال في تفاعلهم وإجاباتهم، أم معنويةً كعبارات التشجيع والاستحسان، التي من شأنها تحفيز الأطفال على التركيز والاهتمام أثناء النشاط المتعلق بالمهارات الحياتية والمشاركة الإيجابية، ومن ثم ارتفاع مستوى نمو المهارات الحياتية لديهم.

٤) طرح الأسئلة المثيرة للتفكير أثناء كل نشاط على الأطفال، وهذه الأسئلة تساعد على إثارة أذهان الأطفال لجذبهم للتعلم، ومن ثم جعل المعلومات أكثر ثباتاً في أذهانهم، وهذا –بدوره – يؤدي إلى نمو المهارات الحياتية لديهم.

توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث؛ تم التوصل مجموعة من التوصيات التي من شأنها إلقاء الضوء على أهمية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة للتعايش مع جائحة كورونا؛ وتتضمن ما يلي:

١.إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية استخدام القصة الكاريكاتورية مع الأطفال داخل قاعات الروضة.

٢.أن تهتم معلمات رياض الأطفال بتنمية المهارات الحياتية التي من شأنها مساعدة الأطفال على التعايش مع جائحة كورونا كالمهارات الصحية، والغذائية، والوقائية.

٣.ضرورة توفير بيئة مناسبة للطفل بالروضات وتغذيتها بنماذجٍ من القصة الكاريكاتورية؛ للمساهمة في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة والتعلم الذاتي.

٤.مراعاة التنويع في المهارات الحياتية داخل المناهج المُقدَمة لطفل الروضة، وعدم الاقتصار على بعض المهارات دون غيرها.
٥.أهمية استخدام طرق وأساليب متنوعة ومختلفة للتوثيق منها: الصور، والفيديوهات، ورسومات الأطفال، وكتابة الملاحظات.

البحوث المقترحة:

١.إجراء دراسات حول كيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها مع القصة الكاريكاتورية لتعليم الأطفال المهارات المختلفة.
٢.إجراء دراسات حول أثر القصص الإلكتروني في تنمية بعض المهارات الحياتية.
٣.إجراء دراسات حول توظيف القصص الكاريكاتورية الرقمية في تعليم القراءة للأطفال.
٤.إجراء دراسات حول توظيف القصص الكاريكاتورية في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً المهارات الحياتية المختلفة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- إبراهيم، ألفت عبد الله ؛ وبنت حمادة ، الجوهرة (أبريل، ٢٠١٨). دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة بمحافظة حضر الباطن. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، ع(٢) ، السعودية.
- إبراهيم، ميادة محمد (٢٠١٦). *فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال*

المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. بورسعيد.

- إبراهيم، نشوى عثمان (٢٠١٤). *فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في تنمية بعض المهارات الحياتية والمفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة المستوى الثاني*(رسالة ماجيستير غير منشورة). جامعة سوهاج.

- إبراهيم، هبة حسن (٢٠١٩). *التفكير المنظومي وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال*. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية .

- أبو الحجر، فايز محمد (٢٠٠٦). *برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. جامعة عين شمس.

- أبو حجر، فايزة محمد فارس (٢٠٠٦). *أثر برنامج تدريبي مقترح في ضوء المهارات الحياتية على الفاعلية التدريسية لدى الأطفال لتنمية العلوم والصحة في المرحلة الأساسية*(رسالة ماجيستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة عين شمس.

- أبو معال، عبد الفتاح (٢٠٠٨). *أدب الأطفال وثقافة الطفل*. القاهرة: المطبعة العربية المتحدة.

- أحمد، حسن (٢٠٠٤). *ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في تعليم مهارات الحياة للأطفال*(رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الآداب. جامعة الإسكندرية .

- إسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٤). *المرجع في أدب الأطفال*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الأسعد، عمر (٢٠٠٣). *أدب الأطفال*. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- التميمي، هند ماجد (٢٠١٢). *فاعلية مسرح العرائس لتنمية المهارات الحياتية المختلفة بوحدة صحتي وسلامتي لدى طفل الروضة في العاصمة المقدسة* (رسالة ماجيستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة أم القرى. السعودية.
- الجرواني، هالة إبراهيم وآخرون (٢٠١٤). *أساليب التعليم والتعلم في رياض الأطفال*. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- الجندي، إكرام حمودة (٢٠٠٨). *تنمية الوعي الصحي لدى أطفال ما قبل المدرسة في ضوء معايير التربية الصحية* (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية. جامعة طنطا.
- الجندي، إكرام حمودة (٢٠١٠). *مرشد الأسرة والمعلمة في التربية الصحية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجندي، رشا السيد حسين (٢٠١٠). *تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة "تطبيقات على مسرح العرائس"* . القاهرة: دار الجامعة الجديدة
- الجندي، رشا السيد حسين (٢٠١٠). *فاعلية برنامج لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١٤). *أدب الأطفال منذ الطفولة*. الأردن: دار الفكر.

- الرازقي، خالد أحمد محمد عوض ؛ إسماعيل، الغريب زاهر ؛ وهبة، إكرام فاروق ، فرهود، منى عبد المنعم (يناير، ٢٠١٩): فاعلية توظيف القصة الإلكترونية التفاعلية في تنمية المهارات الحياتية اليومية لأطفال الروضة. *مجلة التربية النوعية*، جامعة بورسعيد، مج (١٠)، ع (١٠).

- الشناوي، مروة محمود (٢٠١٨). توظيف القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، مج(٢٦)، ع(٥)، جامعة الشقراء، السعودية.

- الشوك ، أنوار فاضل عبد الوهاب (٢٠١٦). الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتها بتثقيف طفل الروضة بالمهارات الحياتية البيئية "دراسة ميدانية". *مجلة كلية التربية بنات*، بغداد، مج (٢٧)، ع(٦).

- العمدة، أم هاشم (٢٠١٤). *ثقافة الطفل والتراث والتذوق الأدبي*. الرياض: دار الزهراء.

- الغامدي، ماجد بن حميد (٢٠١١). *المهارات الحياتية رؤية إسلامية تربوية تطبيقية*. المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- الفلفلي، هناء حسين (يونيو، ٢٠١٨). *فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في اكتساب المهارات الصحية والبيئية لدى طفل الروضة في الكرك. المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية*، ع(٧) ، اليمن، ص ص ٩٢: ١٢٢.

- القباشي، شعيب (٢٠٠٢). *صحافة الأطفال في الوطن العربي*. القاهرة: عالم الكتب.

- القداح، أمل محمد (١٩٩٥). *أثر برنامج لتنمية بعض جوانب الوعي البيئي لدى أطفال الرياض بمحافظة الدقهلية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة المنصورة.

- الكثيري، خلود بنت راشد (٢٠١٨). *دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة*. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج (٧)، ع(١٠)، جامعة الملك سعود.

- اللبدي، نزار حنفي (٢٠٠١). *أدب الطفولة "وقائع وتطلعات ودراسة نظرية تطبيقية"*. عمان: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع..

- اللولو، فتحية صبحي ؛ وسليمان عوض (٢٠٠٦). *مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة*. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة .

- المشرفي، انشراح إبراهيم (٢٠٠٥). *تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

- الناجي، عبد السلام عمر (٢٠١٢). ما هي المهارات التي يجب أن يتعلمها طلاب الثانوية؟. *مجلة المعرفة الأرشيفية الإلكترونية*، http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=357&SubModel=138&ID=320 .

- الناشف، منى محمود (٢٠١٦). *إستراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- الناشف، هدى محمود (٢٠٠٥). *رياض الأطفال* (الطبعة الرابعة). القاهرة: دار الفكر العربي .

- برعي، مرفت حسين (٢٠٠٢). *التراث الشعبي والتنشئة الاجتماعية محاولة منهجية لتوظيف عناصر التراث في تنمية قيم الانتماء لدى الأطفال حتى ١٤سنة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس.

- بشادة، جبرائيل ، وخضر نجوى (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، مج (٣٣)، ع (٢)، سوريا.

- بوقس، يسري محمد (٢٠٠٩). *فاعلية استخدام برمجية تعليمية على إكساب أطفال مرحلة رياض الأطفال مفاهيم وحدة صحتي وسلامتي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز. جدة.

- جاد، منى محمد علي (٢٠٠١). *أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة*. القاهرة: حورس للطباعة والنشر.

- جاد، منى محمد علي (٢٠٠٤). *التربية البيئية في الطفولة وتطبيقاتها*. عمان : دار عين للنشر والتوزيع .

- جاد، منى محمد علي (٢٠٠٦). *برامج التربية في رياض الأطفال "أنواعها، تخطيطها، تنفيذها، وتقويمها"*. القاهرة: حورس للطباعة والنشر.

- جاد، منى محمد علي (٢٠٠٩). *التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها* (الطبعة الثالثة). الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

- جورج، جورجيت دميان (٢٠٠٢). *متطلبات تفعيل الدور التربوي لرياض الأطفال والحلقة الابتدائية في تنمية الوعي البيئي في مرحلة الطفولة*. وقائع المؤتمر السنوي الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة.

- حافظ، ماجدة مصطفى (٢٠٠٦). إكساب طفل ما قبل المدرسة لبعض المهارات الحياتية العملية اللازمة لتنمية الوعي الحياتي لديه. *مجلة عالم التربية*.

- حجازي، صابر (أبريل، ٢٠٠٦). نحو بيئة سوية لنمو الأطفال. *المؤتمر العلمي لتربية الأطفال والطفولة في مطلع الألفية الثالثة* . كلية التربية. جامعة المنيا. مصر.

- حجازي، هند يحيي (٢٠١٣). *تأثير برنامج قائم على القصة الحركية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة* (رسالة ماجيستير غير منشورة). جامعة بنها. مصر.

- حداد، جولين (٢٠١٨). القصص المصورة "تسلي، تضحك، تثري، وقد تؤذي، *مجلة العاقلة*.

- حسن، أحمد حسين (٢٠١٠). فاعلية عروض مسرحية عرائسية في إكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات نحو البيئية. *المؤتمر الدولي الثاني بكلية رياض الأطفال*. جامعة القاهرة. مصر.

- حسن، ريهام رفعت محمد (٢٠٠٩). *فاعلية حقيبة تعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أسيوط.

- حسن، نادية ؛ عبد الله ، رشا (٢٠٠٩). انعكاسات تطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة على تحسين بعض السمات. *مجلة دراسات الطفولة*، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج١٢، ع(٤٣)، ص ص ٣١-٥٣.

- حسين، كمال الدين (٢٠٠١). *مدخل في قصص وحكايات الأطفال* (الطبعة الرابعة). القاهرة: دار الفكر العربي.
- حطيبة، ناهد (٢٠١٤). *منهج الأنشطة في رياض الأطفال*. الأردن: دار المسيرة للنشر.
- حلاوة، محمد (٢٠٠٠). *الأدب القصصي للطفل "منظور اجتماعي نفسي"*(الطبعة الثانية). الإسكندرية، د.ن .
- خلف، أمل السيد (٢٠٠٦). *قصص الأطفال وفن روايتها* . القاهرة: عالم الكتب.
- خليف، محمود (٢٠١٦). *سينمائية الصورة البصرية في قصص الأطفال، الإستراتيجية والتكنيك*. الأردن: دار رغيد للنشر.
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٣)، عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.
- دعروش، أحمد (٢٠١٤). *قوة الصورة، كيف نقاومها؟ وكيف نستثمرها؟*. دار ناشري للنشر الإلكتروني.
- رضوان، منى جابر محمد (يونيو،٢٠١٢). برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. *مجلة كلية رياض الأطفال*، جامعة بورسعيد، ع(١).
- سالم، جيهان كمال (٢٠١٦). *تنمية بعض المهارات باستخدام المحاكاة الكمبيوترية وتأثيرها في السلوك الاستقلالي لطفل الروضة* (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية النوعية. جامعة بنها.

- سبكي، ولاء فهد ؛ والبشيتي، داود عبد السلام (أبريل، ٢٠١٩). دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، جامعة الملك عبد العزيز، ع٨، ص ص ١: ١٨ .

- سعد، بسمة محمود (٢٠٢٠). *فعالية برنامج تدريبي لإخوة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم وأثره في تنمية بعض المهارات الحياتية لديه* (رسالة ماجيستير غير منشورة). كلية التربية . جامعة المنصورة.

- سقيان، ناهد (٢٠٠٢). *مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائي لدى أطفال الرياض*(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة طنطا.

- سليمان ،أسماء عبد الجبار (٢٠١٤). *تأثير برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية الخاصة بالبيئة والتعامل مع المشاعر لدى طفل الرياض* (رسالة دكتوراه غير منشورة) . كلية التربية للبنات. جامعة بغداد.

- سليمان ،أسماء عبد الجبار (٢٠١٥). أثر برنامج مقترح لتنمية المهارات البيئية لدى أطفال الرياض. *مجلة الفتح*. ١١(٦١).

- سويلم، فاطمة مصطفى (٢٠١٣). *أثر برنامج مقترح في المهارات الحياتية لتنمية التفكير الناقد ومهارات التواصل الاجتماعية نحو الأطفال الصم*(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المنيا.

- صالح، شفق محمد (٢٠١٩). المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. *وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر*، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

- صاوي، إيمان مصطفى (٢٠١٦). *برنامج لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.

- صبري، ماهر إسماعيل ؛ والسيد، منى عبد المقصود (أكتوبر، ٢٠٠٧). القصص الكاريكاتورية وأثرها في تعديل أنماط السلوك غير الصحي وتنمية الوعي به لدى الأطفال المعاقين سمعيًا. *مجلة سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، مج(١)، ع(٤).

- صيام، محمد وحيد (٢٠٠١). فاعلية الرسم واستخدام الألوان في تعليم أطفال الرياض أسس الصحة والسلامة. *مجلة الطفولة والتنمية*،ع(١)، مصر.

- طه، إيمان رفعت محمد ؛ وبسطويسي ، شيرين جابر (أبريل، ٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة. *المجلة التربوية*، ع (٦٠) ، جامعة الملك خالد.

- عبد الحفيظ، دعاء محمود (٢٠٢٠). *القصص الكاريكاتورية بمجلات الأطفال ودورها في تدعيم القيم لدى الطفل* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب. جامعة المنيا.

- عبد الحميد، آلاء (٢٠٠٧). *الصحافة المدرسية*. عمان: دار اليازوري العلمية.

- عبد الحميد، ليلى ؛ وعلم الدين محمود (٢٠٠٨). *فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة الإلكترونية*. القاهرة: دار السحاب للتوزيع والنشر.

- عبد الرحمن، جيار أحمد وآخرون (٢٠١٦). *أثر استخدام القصة باستعمال الصور على تذكر المفاهيم الموجودة في القصص لدى أطفال الروضة في مدينة كويه "بحث ميداني"*. كلية التربية جامعة كويه. كردستان. شمال العراق.

- عبد السلام، صباح محمود (٢٠١١). *فعالية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقات الفكرية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة الزقازيق.

- عبد العال، السيد (٢٠٠١). *التربية الإبداعية ضرورة وجود*. الأردن: دار الفكر

- عبد الفتاح، إسماعيل (٢٠٠٥). *أدب الأطفال في العالم المعاصر "رؤية نقدية تحليلية"*. القاهرة: مكتبة اللواء العربية للكتاب.

- عبد المعطي، أحمد حسين (٢٠٠٨). *المهارات الحياتية*. القاهرة: دار السحاب.

- عبد الهاشمي، عبد الرحمن (٢٠٠٨). *أدب الأطفال "فلسفته، ألوانه، تدريسه"*. عمان : دار الزهراء للنشر والتوزيع.

- عثمان، سهير عبد الحميد وآخرون (أكتوبر،٢٠١٩). دور الإعلانات التليفزيونية المقدمة بقنوات الأطفال الفضائية في تنمية الثقافة الصحية لدى طفل الروضة "دراسة تحليلية". *مجلة التربية وثقافة الطفل*، ع (١٤)، جامعة المنيا.

- عريقات، ياسمين محمود (٢٠١٧). أثر برنامج تدريبي مستند إلى الفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية العناية الصحية. التواصل

الاجتماعي لطفل الروضة. *مجلة الجامعات الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، مج ٢٦، ع٥، غزة.

- عسكر، ريم عفيفي سيف (٢٠١٦). *درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور*. مجلة جامعة البعث، كلية التربية، سوريا.

- علي، سعيد عبد المعز (٢٠٠٦). القصة وأثرها في تربية الطفل. القاهرة: عالم الكتب.

- عمران، تغريد (٢٠٠٤). *المهارات الحياتية*. القاهرة: دار الزهراء الشرق الأوسط للنشر والتوزيع .

- عمران، تغريد وآخرون (٢٠٠١). *المهارات الحياتية*. القاهرة: مكتبة الزهراء للنشر والتوزيع.

- فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح مدعوم بالمشاركة الوالدية في تصويب بعض العادات غير الصحية وتنمية مهارات السلامة الشخصية لدى أطفال المستوى الأول برياض الأطفال. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، ع(٤٨)، المملكة العربية السعودية.

- فراج، عبير بكري (يناير، ٢٠١٩). برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ع(٣١).

- فهمي، عاطف عدلي (٢٠٠٢). فاعلية أنشطة إثرائية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الصحية لدى طفل الروضة. *وقائع المؤتمر العلمي الثاني*، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

- فؤاد إسماعيل عياد، هدى بسام محمد (٢٠١٠): فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين، مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية، مج. ١٤، ع. ١، يناير ٢٠١٠، ص ص.١٧٤-٢١٨

- قناوي، هدى (٢٠٠٣). *أدب الطفل "حاجاته، خصائصه، وظائفه، العملية التعليمية"*. الكويت: مكتبة الفلاح.

- محارب، هدية عبد المنعم (٢٠١٧). *برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب* (رسالة ماجيستير غير منشورة). كلية الطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.

- محمد، إيمان أحمد (٢٠١٩). *برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم البيئية والمهارات الحياتية الوظيفية لطفل الروضة* (رسالة ماجيستير غير منشورة). كلية التربية الطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.

- محمد، صفاء أحمد (٢٠١٠). فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس(asep)* ، مج (٢)، ع(٤)، رابطة التربويين العرب، مصر .

- محمد، عايدة ذيب (أغسطس، ٢٠١٥). درجة فاعلية إستراتيجية القصة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال. *المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والإنسانية المتقدمة*، مج(٥)، ع(٩)، جامعة جرش.

- محمود، عبد الرازق مختار (٢٠٠٥). فاعلية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم. *مجلة الثقافة والتنمية*، ع(١٣)، مصر.

- مختار، محمد (٢٠٠٢). *أثر استخدام اللقطات التلفزيونية المتنوعة على اكتساب مهارات إنتاج الرسومات التعليمية لدى طلاب التكنولوجيا* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة حلوان.

– مرزوق ،إبراهيم (٢٠٠٢). *علم نفسك رسم الكاريكاتير*. القاهرة: مكتبة أسينا للطباعة والنشر.

- مرسي، منال ؛ مشهور، كندة أنطوان (٢٠١٢). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. *مجلة الفتح*، كلية التربية، ع (٤٨)، دمشق.

- مصطفى، فهيم (٢٠٠٥). *الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- مصطفى، فهيم (٢٠٠٨). مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير. القاهرة: دار الفكر العربي.

- ملقي، نيفين فوزي (٢٠١٧). *برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية العلمية لدى الأطفال*. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.

- منظمة اليونسيف (٢٠٠٥). *ما هي المهارات الحياتية التي تعتبر مهارات حياتية*، *http://www.unicef.org/arabic/lifeskills_25512.htm1* ، يناير ٢٠٠٥، فؤاد عياد، هدى سعد الدين، جامعة الأقصى .

- منظمة اليونيسيف (٢٠٠٨). *المهارات الحياتية*. الموقع الإلكتروني : https://www.unicef.org/ar
- منظمة اليونيسيف (٢٠٢٠). *التعليم القائم على المهارات الحياتية*، https://www.unicef.org/arabic/education/24272_47815.html، ١١ يناير ٢٠١٩.
- مهنى، محمد سيد (٢٠٠٤). *متطلبات المهارية للعاملين مع الشباب لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- موسى، موسى نجيب (٢٠١٦). *دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة*. القاهرة: مركز الكتاب الأكاديمي.
- نجيب، أحمد (٢٠٠٠). *أدب الأطفال علم وفن*(الطبعة الثالثة).القاهرة: دار الفكر العربي.
– نوفل، يوسف حسن (٢٠١٤). *القصة وثقافة الطفل*. القاهرة: العالم العربي للنشر والتوزيع.
- واصف، سوزان عبد الملاك (٢٠٠٩). *فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. جامعة المنصورة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠). *أهمية المهارات الحياتية للطفل*. المملكة العربية السعودية .
- يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٠). *المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلومات "رؤية سيكوتربوية"*. القاهرة: البراق للطباعة والنشر والتوزيع.

- يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٠). المهارات الحياتية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- يوسف، منى محمد عبد الله (مايو،٢٠١٩). برنامج أنشطة متكاملة قائم على الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة. *مجلة الطفولة*، ع (٣٢).
- يوسف، منى محمد عبدالله (٢٠١٣). *فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Abdelhalim, Safaa M; (2015): *children literature based program for developing E fly primary pay's life skills and language teaching*, v8n2 p178-195
- Akfrat, Osman (2016): a program implementation for the development of life skills of primary school, 4Th grade students, *journal of education and practice*, v7 n35 p9-16
- Awell, Morgan (2009): T*eaching functional life skills to youth*. http;//www.nsttac.com.
- California, state board of education (2008): *health education content standards for California public school "kindergarten thought grade twelve*, department of education.

- Ceylen, Remziya (2017):"the effect of drama activation the life skills of five year old children. *international education studies* , v12 n 8 p46-58
- Dias, Maria J.A (2020): Early childhood teachers adapt to the Covid-19, *ERA childhood Education*, V.96 n.6 PP 38-45.
- Diblas, N. & paolini, P. (2013): beyond the school's boundaries "pdiculliera, a largescale digital storytelling initiative. *Educational technology & society*, 16(1).
- Dylan Horrocks, (2001): inventing comics "scot MC cloud's Definition of comics", *first Published in the comics Journal*, P 234.
- Eva Trnova, Jusef (2013): *The rules of cartoons and comics in science education*, available at : www.gate.net.
- Fitzpatrick, Sarah (2014): prion ties for primary education, from subjects to life skills and children's. *social and emotional development "I rich education studies*, v33 n 3 p 269 -286
- Gxekua, Nozuko (2017): the use of isix hose children's poetry as a tool integrate literacy, mathematics, and life skills in foundation phone grade r3". *South African Journal of childhood education* .v7 n1 article 530
- Hanly Gregory p., (2014): Evaluation of the preschool life skills program in head start classrooms "A Systematic

Replication"; *Journal of Appked behavior analysis*, V47, n.2, P443-448.

- Jance qumuar (2018);" An exploration of life skills programmer on preschool children in Tempo West, Kenya. *Journal of curriculum and teaching*. v7 n1 6
- Jung won Hur (2012): *life skills latent in connect of English for Palestine Grade sex text book*, faculty of education, the Islamic.
- Kanly, G.P., heal, N.A, (2014): Evolution of the preschool life skills program in head start classrooms a systematic replication, *Journal of applied behavior analysis*, 47(2), PP.443-448.
- Kasapoglu, karay, (2019): life skills as predictor of psychological well boing of pre- service pre-school teachers in turkey, *international journal of contemporary Educational research*, V.6, N.1, P70-85.
- Kordaki, M. & agelidou, E. (2010): A learning design – based environment for online collaborative digital storytelling, an example for environment education, *international Journal of learning*, 17(5).
- Kordaki, M., & agelidou. E., (2010): a learning design-based environment for online collaborative digital storytelling an example for environmental education, *international Journal of learning* .17(5).

- Koyuncu, bengius 2018 the effect of pre service teacher's life skills on Teacher self-efficacy, *journal of education and learning,* V.7, n.5, P.188-200.
- Kuzu, sarar(2016): *the impact a semiotic , analysis theory – based writing on students writing skills* .issue 63, p.40
- Lattmann up, Ruedi, H. (2005): the training of life skills as contribution to coping with life skills tasks, *zeitschrit for individual Psychology*, 30(3), 239-254.
- Mario Saraceni (2003): *the language of comics*, new ledge, first published, p50.
- Moothadi, Reham (2017);" training program efficacy in developing health life skills among sample selected from kindergarten children ."*Journal of education and learning*, v6 n212 -219.
- Nars, G,p Baene,A.J.(2000): Integrative curriculums in standard base world .*education finance and policy* ,1,176,216.
- Prajapati,ravindark (2017): sign in if I can ace of life skills education, *contemporary issues in education research* ,v10 n1 p1 -6
- Pullen, N.A., Raulston, T.J.O., (2013): A modified Preschool life skills program focused on teaching functional communication and self – control resulted in acquisition of requesting skills and the prevention of

problem behavior in small groups of preschool children, *evidence – razed communication assessment and intervention*, 7(3), pp.112-116.

- Regensteine, Elliot (2020): *early childhood Data systems Responding to Covid-19 and Building for the future*, Data Quality campaign.
- Saad, Mourad (2018): this effective none of life skills training bared on the response to intervention model on improving disruptive behavior of preschool children, *international journal of psyche-educational science* .v7 n2 p60-66
- Schneider, J.(2004): *teaching life skills : connecting with the real world, education Canada _Toron to*. 44(1), 24-27.
- Teresa Grainger (2004): Art, Narrative and childhood literacy, *Journal of curriculum and teaching*, 38(1), PP60- 67.
- Tifany, M.& et al: (2019). Analysis of the times of editorial management in Colombian journals of Health Sciences, *indexed in SCImago Journal & Country Rank (SJR),. Revista Salud Uninorte*, *35*(3), 385-402.
- US Department of Health and Human Services (2019): *Interim Guidance for Administrators of USK- 12 schools and childcare programs to plan prepare and respond to coronavirus disease* (covid-19).

- Van Vuvren, Eurika; (2015): music in the life skills of primary classroom; *British journal of music Educational*, V.32, N.3; P. 237- 289.
- World health organization (1999): *Collaborates in life skills education conclusions from a united nation sinter agency heating*, Geneva.
- Zelyurt, Hikmet; (2015): the impact of peaceful life skills oriented education program of social adoration and skills of preschool children's. *" universal Journal of education research* ,v6 n6 p1519-1525
- Zelyurt, H., ince, F.G, (2018): the impact of peaceful life skills oriented education program on social adaptation and skills of preschool children, *universal Journal of Educational research*, 6(7), PP. 1519-1525.
- Zhiye Gong (2009): *for year children's acquisition of print knowledge during electronic story book reading, and writing,* (8) 22 , pp 289-905.